Alive PDF Merger: Order full version from www.alivemedia.net to remove this watermark!

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:...../2015

اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو استخدام التقنيات التعليمية الحديثة و الصعوبات التي يواجهونها في ذلك

- دراسة ميدانية بثانويات بلدية سيدي عيسى-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:

- بن قويدر سارة

تحت إشراف الأستاذة :

- شريفي حليمة

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة

شكر و عرفان

مقدمة..... أ-ب-ج

قائمة المحتويات ..... د-هـ-و-ز

قائمة الجداول..... ح

الفصل التمهيدي

اشكالية الدراسة 1

فرضيات الدراسة..... 3

اهداف الدراسة..... 3

اهمية الدراسة..... 4

تحديد المفاهيم..... 4

دراسات سابقة..... 6

الفصل الاول: الاتجاهات

تمهيد..... 26

1. **مفهوم الاتجاه**..... 27
2. **الفرق بين الاتجاه و المفاهيم الاخرى**..... 28
3. **أهمية الاتجاه**..... 30
4. **خصائص الاتجاه**..... 31
5. **مكونات الاتجاه**..... 32

6. انواع الاتجاه..... 33
7. وظائف الاتجاه..... 35
8. مراحل تكوين الاتجاه..... 36
9. طرق تعديل الاتجاه..... 37
10. طرق تغيير الاتجاه..... 38
11. نظريات الاتجاه 42
12. قياس الاتجاه..... 43
خلاصة..... 46

الفصل الثاني : التعليم الثانوي

تمهيد..... 48
أولا: التعليم الثانوي
مفهوم التعليم الثانوي..... 49
تطور التعليم الثانوي..... 50
غايات التعليم الثانوي..... 54
اعادة هيكلة التعليم الثانوي..... 54
فروع التعليم الثانوي..... 56
مهام التعليم الثانوي..... 57
أهداف التعليم الثانوي..... 57
وظائف التعليم الثانوي..... 59
ثانيا: استاذ التعليم الثانوي

مفهوم استاذ التعليم الثانوي..... 60
خصائص أستاذ التعليم الثانوي..... 60
نشاطات أستاذ التعليم الثانوي..... 63
خلاصة..... 65

الفصل الثالث: التقنيات التعليمية الحديثة

تمهيد..... 67
مفهوم التقنيات التعليمية الحديثة..... 68
فوائد التقنيات التعليمية الحديثة..... 69
ضرورة استخدام التقنيات التعليمية الحديثة..... 70
المكونات الرئيسية التقنيات التعليمية الحديثة..... 72
معايير اختيار التقنيات التعليمية الحديثة..... 72
خصائص التقنيات التعليمية الحديثة..... 74
مميزات التقنيات التعليمية الحديثة..... 75
تصنيف التقنيات التعليمية الحديثة..... 77
النماذج التقنيات التعليمية الحديثة..... 78
العوامل المؤثرة في التقنيات التعليمية الحديثة..... 84
المعوقات التقنيات التعليمية الحديثة..... 85
خلاصة..... 87

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة

تمهيد..... 90
منهج الدراسة..... 91
مجتمع الدراسة..... 91
أداة الدراسة..... 91
مجالات الدراسة..... 94
أساليب الإحصائية..... 95
خلاصة..... 97

الفصل الخامس

تمهيد..... 98
مناقشة و تحليل الفرضية الأولى..... 99
مناقشة و تحليل الفرضية الثانية..... 101
مناقشة و تحليل الفرضية الثالثة..... 102
استنتاج عام..... 106
التوصيات..... 107
خاتمة..... 108
قائمة المراجع 109
الملاحق

قائمـــــة الجـــداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	يوضح مكونات الاتجاه.....	33
2	يوضح تصنيف التقنيات التعليمية.....	78-77
3	يوضح كيفية تصحيح عبارات الاستبيان.....	93
4	يوضح مؤسسات البحث الميداني.....	94
5	يوضح نتائج المحور الأول(اهمية استخدامها).....	99
6	يوضح نتائج المحور الثاني(تنفيذ الدرس).....	101
7	يوضح تمثيل درجة الصعوبة	103

قائمة المخططات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	يمثل مقياس تريستون و شيفن.....	44
2	يمثل مقياس ليكارت.....	44
3	يمثل مقياس العوامل المؤثرة في الدراسة.....	84

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة: اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو استخدام التقنيات التعليمية ،و التعرف على أهم الصعوبات التي تواجههم في ذلك .

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

السؤال الأول: ما طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو استخدام التقنيات التعليمية نحو أهمية استخدام التقنيات التعليمية الحديثة ؟

السؤال الثاني: ما طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو تنفيذ الدرس بالتقنيات التعليمية الحديثة ؟

السؤال الثالث :ما الصعوبات التي تواجه أساتذة التعليم الثانوي في استخدام التقنيات التعليمية الحديثة؟

وتم استخدام المنهج الوصفي للإجابة عن أسئلة الدراسة و لتحقيق أهدافها تكونت عينة الدراسة من (67) وزعت عليهم استبانه كأداة اعتمدت في الدراسة ،

و قد توصلت الدراسة بعد تحليل النتائج إلي ما يلي :

توجد اتجاهات ايجابية لدي أساتذة التعليم الثانوي نحو أهمية استخدام التقنيات التعليمية توجد اتجاهات ايجابية لدي أساتذة التعليم الثانوي نحو تنفيذ الدرس بالتقنيات التعليمية أهم الصعوبات التي تواجه أساتذة التعليم الثانوي:عدم وجود أجهزة كافية في المؤسسات التعليمية، وعدم وجود غرف مجهزة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

و في ظل هذه النتائج تقترح الباحثة :

توفير الأجهزة في المؤسسات التربوية بكافة أنواعها.

تجهيز الغرف الخاصة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

عقد دورات تدريبية للأساتذة لتدريبهم على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة .

تشجيع أساتذة على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة

مقدمة :

شهدت السنوات الأخير ثورة هائلة في المجال التكنولوجيا و المعلومات وكان هناك توجه إلى توظيفها في ميادين حياتنا اليومية المختلفة ،و لكون التربية تؤثر وتتأثر بما يحدث من تقدم علمي و تقني ،و لذلك يتطلب على التربية تحديث أساليبها لمواجهة التطور و زيادة التقنية ،لتسهم في توصيل المعارف و الخبرات بشكل واضح ،ثم إن التوسع الحاصل في حجم المعرفة الإنسانية و ما يتبع ذلك من ظهور العديد من الأجهزة و المواد التعليمية الحديثة ،مما يستلزم إيجاد معلم كفء متجدد يتناسب مع كل جديد ،و لكون الوسائل و تقنيات التعليم تساعد على أن يكون نشاطه منظما و فاعلا ،كما أنها تساعد المتعلم على التعلم بصورة أفضل ،و ذلك بتوظيف حواسه لإيصال المعلومات إلى ذهنه ،و ثبت علميا أن التعليم أبقي أثر إذا استخدم المتعلم أكثر من حاسة ،مما يؤدي إلى الاستيعاب و سرعة التعلم

ولقد أدرك المربون و الهيئات المختصة في التربية و التعليم أهمية التقنيات التعليمية في العملية التعليمية ،لذلك أولت وزارة التربية الوطنية اهتماما كبيرا لها ،في جميع المراحل التعليمية و خاصة المرحلة الثانوية ،لما لها من أهمية بالغة في حياة المعلم و المتعلم و خاصة مع الوقت الحالي ،ورغم كل هذه الجهود ،إلا أن هناك بعض دراسات أشارت إلى أن هناك قصور يكمن في قلة الإمكانات أو عدم توفر الوقت اللازم ،و غير ذلك من الأسباب ،و في حقيقة الأمر ليست عملية تأمين الأجهزة و المواد التعليمية في المدارس هي الحل الأمثل لضمان تقبل و استخدام هذه الوسائل و التقنيات التعليمية لدى الأساتذة ،بل لابد من أن يكون هناك اتجاهات إيجابية نحو التقنيات التعليمية في استخدامها و العمل بها في تنفيذ الدرس مما يجعلنا تقوم بإجراء هذه الدراسة للكشف عن طبيعة الاتجاهات التي يحملها أساتذة

التعليم الثانوي نحو استخدام التقنيات التعليمية ،و كذلك الصعوبات التي تعيق استخدامها.

لان استخدام هذه التقنيات التعليمية في البيئة الصفية تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية لما لها من خاصية و ميزة و هي عبارة عن عناصر متكاملة وتتفاعل مع بعضها البعض بصورة ديناميكية من طرق، وسائل، المعدات والأشخاص و مواد للوصول إلى فعالية عالية المستوى من الدقة و الإتقان.

نظرا لأهمية الموضوع فالدارسة الحالية تهدف إلى معرفة اتجاهات التعليم الثانوي نحو استخدام التقنيات التعليمية الحديثة، وقد تم تقسيم الدراسة إلى:

الفصل التمهيدي: الذي يمثل مدخلا للدراسة، وبمثابة تقديم للبحث حيث تم فيه عرض الإشكالية، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة وأهميتها،تم تحديد مصطلحات الدراسة ،و الدراسات السابقة .

وتنقسم الدراسة إلى جانبين ،جانب نظري و أخر تطبيقي :

الجانب النظري يحتوي على ما يلي :

الفصل الأول: الاتجاهات ،تم التطرق إلى مفهوم الاتجاه ،الفرق بين الاتجاه و المفاهيم الأخرى، خصاصة مكوناته ،أنواعه ،وظائفه ،مراحل تكوينه و تعديله بالإضافة إلى نظريات و طرق قياس الاتجاه .

الفصل الثاني: التعليم الثانوي، تم التطرق إلى مفهوم مرحلة التعليم الثانوي، تطوره ،غاياته ،فروعه ومهامه ،بالإضافة إلى أهدافه ،وكذلك تطرقنا إلى مفهوم أستاذ التعليم الثانوي ،خصائصه ونشاطاته.

الفصل الثالث: التقنيات التعليمية الحديثة، تطرقنا إلى مفهوم التقنيات التعليمية و الوسائل التعليمية ،و تطرقنا إلى أهميتها ،تصنيفها ،فوائدها ،مميزاها و خصائصها ،وضرورة استخدامها و العوامل التي تؤثر فيها و أخيرا الصعوبات .

الجانب التطبيقي يحتوي على ما يلي :

الفصل الرابع: يمثل منهجية البحث و تم فيه عرض بيانات الدراسة من حيث المنهج المستخدم، عينة الدراسة، حدود الدراسة و الأداة المستخدمة الأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس: تم في هذا الفصل عرض النتائج و مناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة، و الاستنتاج العام، وتقديم بعض الاقتراحات.

و في الأخير تم وضع خاتمة للموضوع الدراسة و قائمة المراجع و الملاحق.

تمهيد:

تكتسي دراسة الاتجاهات في ميادين العلوم الاجتماعية ،و النفسية و التربوية أهمية بالغة نظرا لارتباطها بعملية التنشئة الاجتماعية ،فاتجاه يعتبر استجابة إما إيجابيا أو سلبا تجاه مواضيع أو مواقف أو رموز.

هذا مدفع بالعديد من علماء النفس في بداية الأمر إلى التنبيه لضرورة معرفة اتجاهات الإفراد و الجماعات نحو موضوع معين رغبة في الاستفادة من معرفة الاتجاه، في توجيه سلوك الأفراد و الجماعات و ضبطه، فالاتجاه هو المحرك للفرد نحو الهدف الذي يرغب في تحقيقه، فحركة الإفراد نحو أي شئ تكون بناء على منظومة من القيم و الاتجاهات التي تحدد سلوكه، و تدفع به إلى إبداء سلوك ما نحو موضوع ما ،و نظرا لأهمية الاتجاهات لابد من تحديد مفهومها و خصائصها و مكوناتها و أنواعها و وظائفها و طرق قياسها .

مفهوم الاتجاهات:

إن دراسة الاتجاه ذات أهمية بالغة في حياتنا، و هذا ما دفع بالعديد من العلماء إلى وضع مجموعة من المفاهيم للاتجاه، و سنعرض الأهم منها.

جوردون ألبورت(Gordon allport) :

الاتجاه حالة من الاستعداد العقلي و العصبي التي تنتظم أو تتكون خلال التجربة أو الخبرة ،التي تسبب تأثيرا موجها أو ديناميا على استجابات الفرد ،لكل الموضوعات و المواقف التي ترتبط بهذا الاتجاه .(العيسوي، 1997، ص144)

مفهوم حامد زهران :

الاتجاه تكوين فرضي أو متغير كامن يقع بين المثير و الاستجابة و هو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة ،نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات ،أو مواقف أور موز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة (درويش،2005،ص90).

مفهوم بروفولد (brurold) :

الاتجاه هو رد فعل وجداني ايجابي أو سلبي ، نحو موضوع مادي أو مجرد أو نحو قضية مثيرة للجدل .(زهران ،1992،ص166)

مفهوم دويدار :

الاتجاه استعداد يكتسب نتيجة لما يمر به الفرد من خبرات ثم يتبلور بالتدريج ،حتى يتخذ صورا ثابتة نسبيا يؤثر على سلوك الفرد و علاقاته بالناس و نظرته إلى شتى نواحي الحياة ،و هو يبدأ على صورة نزعات جزئية مشتقة ثم لا تلبث أن تتألف و تترابط و تتماسك في شكل واضح.(دويدار،1998 ،ص157)

مفهوم بوحاردس :

الاتجاه هو ميل الفرد الذي ينحو سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيدا عنها ،متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعا لقربه من هذه أو بعده عنها .(العتوم ،2009،ص195)

مفهوم نشواتي :

الاتجاه هو مشاعر خاصة تتولد لدى الشخص نتيجة مروره بالخبرات على شكل رغبة في دراسة موضوع ما حيث تتصف المشاعر بالرفض أو القبول أو الحب أو الكراهية ،(العتوم ،2009،ص196)

ومما سبق يمكن القول بأن الاتجاهات هي محصلة تفاعل جملة من المحددات ممثلة في الجوانب الثلاث المعرفية و الوجدانية و السلوكية ، منتجة موقف يتسم بالقبول أو الرفض تجاه موضوع معين ،أو أشخاص أو أشياء أو أفكار ،و يرتبط الاتجاه بالبيئة التي ينتمي إليه الفرد مما يجعله مكتسبا و قابلا للتغيير

2)- الفرق بين الاتجاه وبعض المفاهيم الأخرى:

2-1)- العاطفة والاتجاه:

العاطفة تمتاز بأنها شخصية وذاتية . والعاطفة تقتصر على الجانب الشعوري الوجداني .

أما الاتجاه أكثر عموما وشمولا و يشمل على جوانب عقلية و معرفية و إدراكية وسلوكية متعددة

2-2)- التعصب و الاتجاه:

التعصب اتجاه سلبي أو إيجابي نحو قضية أو فكرة لا تقوم على أساس منطقي كما انه مشحون بشحنة انفعالية زائدة تجعل التفكير بعيدا عن الموضوعية و المنطق السليم (العيسوى ،1974،ص106)

2-3)- الرأي و الاتجاه:

يشير الرأي إلى ما تعتقد انه صواب و على ذلك فهو وسيلة التعبير اللفظي عن الاتجاه، حيث إن الرأي هو الوحدة البسيطة.

الاتجاه هو الاستعداد العقلي للاستجابة أو الميل العام نحوى الاقتراب أو الابتعاد عن موضوع ما، ويشير إلى ما نحن على استعداد لعمله.

2-4)- القيم و الاتجاه:

القيم هي محددات اتجاهات الأفراد. فالقيم هي تجريدات أو تعميمات تتضح أو تكشف من خلال تعبير الإفراد عن اتجاهاتهم نحو موضوعات محددة ،و القيم كمفهوم أعم و أشمل من الاتجاه و القيم تقدم المضمون للاتجاهات.

و الاتجاه يرتبط دائما بموضوع محدد ،فإذا كان لدى الفرد الآلاف من الاتجاهات فإن لديه العشرات فقط من القيم. (العيسوى،1974،ص107)

2-5)- الميل و الاتجاه:

يعبر الميل عن استجابات الفرد إزاء موضوع معين من حيث التأييد أو المعارضة فالميل هو ما نحب أو نفضل، و هو يعبر عن الشعور.

بينما الاتجاه يتعلق بما نعتقد لأنه ليس كل ما نحبه تعتقد فيه و العكس صحيح، أي إن الاتجاه يعبر عن العقيدة.

2-6)- المعتقدات و الاتجاه:

الاعتقاد رأي بسيط يستنتج مما يقوله الشخص أو يفعله و يظهر في استخدام الدارج في العبارة "أنا أعتقد " فقد يكون لدي الشخص معتقدات أو أحكام عن أشياء مختلفة في جوانب عالمه.

أما الاتجاه فهو يصف شيئا أو موقفا كصدق أو كذب ويحكم عليه بأنه مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه فهو وصف للشيء أو للموقف تبعا للقبول أو الرفض أو ما بينهما من درجات متفاوتة.(دويدار ،2006 ،ص171)

و منه نستنتج أن مفهوم الاتجاه يختلف عن كل المفاهيم سابقة الذكر فهو يختلف عن العاطفة التي تخص الجانب الوجداني الشعوري فقط للفرد ،و عن مفهوم التعصب الذي يتميز السلبية و الصرامة في الاتجاه أكثر من الإيجابية ،و عن الرأي الذي هو عبارة عن وحدة بسيطة ،و عن القيم التي تكمن أهميتها من أهمية الموضوع ،و عن الميل الذي يتحكم فيه طبيعة الموضوع و أخيرا المعتقدات التي هي عبارة عن وجهات نظرا متعددة نحو موضوع معين .

3)- أهمية الاتجاه:

تمثل الاتجاهات منعطفا هاما و لما أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعية حيث ذكر جابر (1995) نقلا عن ماك جورى أن 25% من المادة العلمية الموجودة في كتب علم النفس الاجتماعي تعالج موضوعات الاتجاهات و تغييرها .

والاتجاهات تلعب دورا مهما في حياة الإنسان ،لذلك يستحيل أن يكون هناك إنسان يغير اتجاهات معينة يؤمن لها و يتحمس لها و يدافع عنها ،و تتحول بفعل استقرارها وثباتها في داخله إلى مكون من مكونات شخصية، و اتجاهات أخرى قد يرفضها بإصرار وقوة ،و قد لا يتحمس و لا يؤمن بها .

و مما يزيد من أهمية الاتجاهات بأن لها دورا بارزا في سلوك الفرد لهذا يهتم بها العلماء و بعملية قياسها و السعي إلى تعديلها للوجهة المرغوب فيها ،فالفرد عندما يتكون لديه اتجاها إيجابيا نحو احد الموضوعات فأنه يتجه نحو هذا الموضوع و يعبر عن هذا الاقتراب شتى الأساليب السلوكية و العكس صحيح .

وتظهر الاستجابات واضحة من خلال نشاطات الفرد و علاقاته الاجتماعية القائمة بينه و بين أفراد الجماعة التي ينتمي إليها.

فالاتجاهات هي موجه لسلوك الفرد و المساعدة على التكيف الشخصي و الاجتماعي (العنزي ،2006،2007،ص25،26)

تكمن أهمية الاتجاه في تحديد سلوكات الأفراد من أجل إحداث التكيف و الانسجام مع الأشخاص ،مواقف ،أشياء ،مواضيع متعددة .

4)- خصائص الاتجاه:

تتميز الاتجاهات بمجموعة من الخصائص يمكن إن نجملها فيما يلي:

- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة و ليست وراثية.
- ترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية.
- لا تتكون في فراغ و لكنها تتضمن دائما علاقة بين فرد و موضوع من موضوعات البيئة.
- تتعدد حسب المثيرات التي ترتبط بها و كذلك تختلف.
  - يغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية.
  - منها ما هو غامض و ما هو واضح.
  - منها ما هو قوي يقاوم التعديل، و منها ما هو سهل التعديل.
- الاتجاه قابل للتعلم و الاكتساب و الانطفاء.
  - يتأثر الاتجاه بخبرة الفرد ويؤثر فيها.
  - قابل للقياس و التقويم بأدوات و أساليب مختلفة
  - الاتجاه يقع دائما بين طرفين متقابلين أحدهما موجب و الأخر سالب هما التأييد المطلق و المعارضة المطلقة
  - يسمح الاتجاه لنا بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية معينة (العتوم ،2009،ص199)

ومن خلال هذه الخصائص نقول بأن الاتجاهات هي مكتسبة و ترتبط بالمواقف الاجتماعية، كما أنها قابلة للتعديل و الانطفاء و يتأثر الاتجاه بخبرة الفرد.

5)- مكونات الاتجاه:

تتكون الاتجاهات من ثلاث مكونات أساسية تتصف بالترابط و تتأثر بالسياق الاجتماعي و الثقافي المرتبط بموضوع الاتجاه و هذه المكونات هي:

5-1)- المكون الوجداني (Affective component):

يتضمن المشاعر و الانفعالات و حالات الحب و البغض و القبول و الرفض اتجاه موضوع مع

5-2)- المكون السلوكي (behavioral component):

يتضمن ردود الأفعال و التصرفات المرتبطة بموضوع الاتجاه كتجنب الأشخاص المعاقين على سبيل المثال أو المبادرة إلى مساعدة الآخرين أو التطوع في المستشفى

5-3)- المكون المعرفي (cognitire component):

و يتكون من الأفكار و المعتقدات و المفاهيم و الإدراك و الحجج و البراهين اتجاه موضوع معين و قد يتفوق مكون على المكونات الأخرى حيث يطغى الجانب المعرفي على الجانب السلوكي و الانفعالي أو العكس، أو يكون لديك اتجاه نحو موضوع ما دون ظهور المكون الانفعالي أو السلوكي بشكل واضح

و لكن لابد من توفير المكون المعرفي على الأقل، ويكون في هذه الاتجاه غير قوي،أي انه قابل للتغيير و التعديل مقارنة بالاتجاهات التي تتميز بقوة المكونات الثلاث وخصوصا المكون السلوكي و الانفعالي (العتوم ،197،ص198).

مخطط رقم (01) يوضح مكونات الاتجاه.

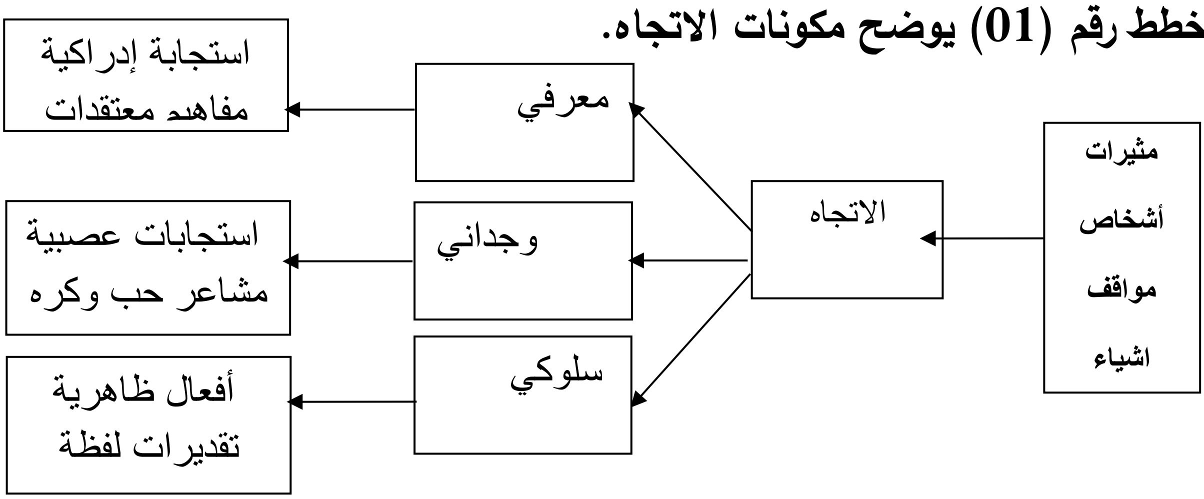

(العتوم ،197،ص198).

مجمل القول أن مكونات الاتجاه تتداخل مع بعضها البعض، و يكون الاتجاه قوي نحو شيء معين عندما تكون ترتبط المكونات الثلاث مع بعضها البعض (المعرفي ،الانفعالي ،سلوكي)

6)- أنواع الاتجاهات :

6-1)- الاتجاهات العامة و الاتجاهات الخاصة :

إن الاتجاه العام يتناول الظاهرة التي تعتبر موضوع الاتجاه من جميع جوانبها حيث يشملها كلية دون التعرض لجزئياتها و لا البحث في تفصيلاتها، و بغض النظر عن أي خصائص أخرى تميزها عن غيرها أما الاتجاه النوعي فيتناول جزئية واحدة فقط من جزئيات الظاهرة التي تعبر عن موضوع الاتجاه

فالاتجاهات العامة أكثر ثباتا و استقرارا من الاتجاهات الخاصة، كما إن الاتجاهات الخاصة تسلك مسلكا يخضع في جوهره للإطار الاتجاهات العامة.

6-2)- الاتجاهات الجماعية و الاتجاهات الفردية:

تعتبر الاتجاهات الجماعية فيما تكون مشتركة بين عدد كبير من الناس فيما يتعلق بموضوع من الموضوعات، فقد يكون الاتجاه مشترك لدى عدد كبير من الناس نحو رئيس الدولة.

أما الاتجاهات الفردية فهي ذاتية تتعلق بذات الفرد دون سواه فيما يتعلق بظاهرة معينة فالإنسان يكون اتجاهه من خلال إطاره المرجعي المتضمن أسلوب حياته الخاص.

6-3)- الاتجاهات العلانية و الاتجاهات السرية :

تعتبر الاتجاهات علانية حينما ليجد الفرد حرجا من إعلانها و التحدث عنها أمام الناس ،فهي ترتبط بما يؤمن به و يتبناه من نظام للقيم سائدة في مجتمع و يكون مقبولا من عامة الناس ،بحيث لا يتعرض الفرد من خلال إعلانه إلى أية ضغوطات تسبب له الضرر و الحرج.

أما الاتجاهات السرية فهي التي يشعر الفرد بالحرج و الضيق من إعلانها و يحاول إن يخفيها عن الناس و يحتفظ بها لنفسه ،بل أنه قد ينكر حين يسأل عنها ،و ذلك لأنها مرفوضة من قبل غالبية الناس وتسبب له الخجل .(المعايظة ،2007،ص159،158)

6-4)- الاتجاهات القوية و الاتجاهات الضعيفة:

تكون الاتجاهات قوية عند الفرد نحو موضوع ما عندما ينعكس ذلك في سلوكه الذي يتجلى في قدرته على إحداث التغييرات المطلوبة في ذلك الموضوع فالشخص الذي يرى الخطأ و يثور ضده و يحاول إبعاده بكل ما أمكن يكون ذلك بسبب ما كون من اتجاه قوي ضد الخطأ.

أما الذي يقف موقفا ضعيفا تجاه موضوع ما فإن ذلك يكون من خلال سلوك يتصف بقلة التأثير في إحداث التغيير المطلوبة في ذلك الموضوع، و يكون هذا الفعل سبب أنه يشعر بالحاجة إلى هذا التعبير ولهذا يكون الاتجاه للتغيير و التأثير ضعيفا.

6-5)- الاتجاهات الموجبة و الاتجاهات السالبة:

نكون الاتجاهات إيجابية عند الفرد عندما ينجذب نحو شيء معين. كما ترتبط هذه الاتجاهات بتأييد كل ما يتعلق بها من جميع الجوانب، مما يجعل ذلك ينعكس في سلوك الفرد.

أما الاتجاهات السلبية فهي التي تبتعد بالفرد عن موضوع معين ،مما يجعله يرفض كل ما يتعلق بهذا الموضوع و التشهير به و الدعوة لمحاربة مثل التمييز العنصري في بعض البلدان.(خليل ،2007،ص160،159)

و من خلال ما سبق نلاحظ أن طبيعة الموضوع و أهميته و نوعيته و درجة تأثيره هي التي تحدد لنا نوع الاتجاهات التي نسلكها في حياتنا.

7)- وظائف الاتجاه:

يمكن إجمال أهم وظائف الاتجاهات النفسية و الاجتماعية فيما يلي

- الاتجاه يحدد طريق السلوك و يفسره.
- الاتجاه ينظم العمليات الدفاعية و الانفعالية و الإدراكية و المعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
- الاتجاهات تعكس في سلوك الفرد و في أقواله و أفعاله و تفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة و الثقافة التي يعيش فيه فيها.
- الاتجاهات تسير للفرد القدرة على السلوك و اتخاذ القرارات في المواقف النفسية. المتعددة في شيء من الاتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير في كل موقف.
- الاتجاهات تبلور و توضح صورة العلاقة بين الفرد و بين عالمه الاجتماعي.
- الاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص و الأشياء و الموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
- الاتجاه يحمل الفرد علي أن يحس و يدرك و يفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية.
- الاتجاهات المعلنة تعبر عن مسايرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير و قيم و معتقدات.(زهران ،بدون سنة ،ص139)

و كذلك أشار هياق من خلال دراسته إلى مجموعة من الوظائف التي يعمل الاتجاه على تحقيقها :

- يساهم في تناسق الفرد مع قيم و معتقدات و عادات مجتمعه مما يرمن قدرا من الاستقرار النفسي و الاجتماعي.
- يرسم معالم محددة تجاه البيئة التي يعيش فيها الفرد و الجماعة .
- يحدد سلوك الفرد و يسهم في تفسيره .
- ينعكس على سلوك الفرد قولا ، فعلا ، تفاعلا ، انفعالا ، معرفة و إدراكا .
- يوجه استجابات الأفراد نحو الأشخاص و الأشياء و الموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
- يساعد على القدرة على اتخاذ القرارات دون تردد. (هياق ،2010،ص170)

وتوظيف الباحثة أن للاتجاهات دورا بارزا في المجال التربوي فمعرفة اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو استخدام التقنيات التعليمية ،و معرفة الصعوبات التي تواجههم سوف يؤدي إلى تحسين هذه الاتجاهات و كذلك التقليل من العراقيل التي يصادفهم في العملية التربوية .

8)- مراحل تكوين الاتجاه:

تتكون الاتجاهات نتيجة لاتصال بالبيئة الطبيعية و الاجتماعية المحيطة به،أي الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه عن طريق خبرة مباشرة.

8-1)- المرحلة الإدراكية المعرفية: وفيها يدرك الفرد مثيرات البيئة و يتصرف بموجبها فيكتسب خبرات و معلومات تكون بمثابة أطار مرجعي له.

8-2)- المرحلة التقويمية: و فيها يتفاعل الفرد مع المثيرات وفق الإطار المعرفي الذي كونه عنها ،بالإضافة إلى الكثير من أحاسيسه و مشاعره التي تتصل بها .

8-3)- المرحلة التقريرية: و فيها يصدرا لفرد القرار الخاص بنوعية علاقته بهذه المثيرات و عناصرها ، فإذا كان القرار موجبا فإن الفرد كون اتجاها إيجابيا نحو ذلك الموضوع ،أما إذا كان القرار سالبا فيعني أنه كون اتجاها سالبا نحوى الموضوع .(خليل ،2007،ص155)

لكي يكون الاتجاه قوي ويعبر عن قرار خاص نحوى شيء معين أو موقف أو موضوع ما ، لا بد من المرور بمراحل تكوين الاتجاه.

9)- طرق تعد يل الاتجاهات و تغييرها:

ليست عملية تعديل الاتجاهات أو تغييرها عملية سهل و لعل السبب في هذا يرجع إلى أن الاتجاهات تتحول بمرور الزمن إلى أن تصبح من بين مكونات شخصية الفرد الأساسية و فيما يلي نذكر أهم العوامل التي تساعد على تسهيل أو تيسر عملية تغير الاتجاهات

9-1)- العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه سهلا:

- ضعف الاتجاه وعدم رسوخه.
- و جود اتجاهات متساوية في قوتها بحيث لا يمكن ترجيح أحدهما على باقي الاتجاهات.
- وجود خبرات مباشرة تتصل بموضوع الاتجاه.
- عدم وجود مؤثرات مضادة للاتجاه.
- سطحية الاتجاه مثل الاتجاهات التي تتكون في الجماعات الثانوية كالأندية والنقابات و الأحزاب السياسة.

9-2)- العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه صعبا:

- قوة الاتجاه القديم و رسوخه
- زيادة درجة و وضوح معالم الاتجاه عند الفرد .
- استقرار الاتجاه في شخصية الفرد و ارتفاع قيمته و أهمية
- الاقتصار في محاولات تغيير الاتجاه على الإفراد و ليس على الجماعة ،حيث تنتج الاتجاهات أصلا من الجماعة .
- الجمود الفكري و صلابة رغم الرأي عند الأفراد.
- محاولة تغيير الاتجاه رغم إرادة الفرد.
- الدوافع القوية عند الفرد تعمل على مقاومة تغير الاتجاهات.(دويدار ،2006،ص180)

ومجمل القول أن لتعديل الاتجاه أو تغييره لابد من وجود عوامل و هذه العوامل تتحول بمرور الزمن، كما أن لدرجة الاتجاه دور كبير في تعديله و تغييره.

10)- طرق تغيير الاتجاهات :

تتعدد طرق تغيير الاتجاهات، و فيما يلي أهم الطرق الشائعة في تغيير الاتجاهات

1) تغيير الجماعة المرجعية:

و تعرف الجماعة المرجعية بأنها الجماعة التي يرتبط الشخص بقيمتها و أهدافها ومعاييرها الأخلاقية و الاجتماعية، فإذا انتقل إلى جماعة جديدة ذات اتجاهات جديدة وانتمى إلى هذه الجماعة فإنه بمرور الوقت يميل إلى تعديل و تغيير اتجاهاته القديمة بما يناسب مبادئ و قيم الجماعة الجديدة

2) تغيير الإطار المرجعي :

يعرف الإطار المرجعي بأنه الإطار الذي يشمل على معايير الفرد قيمه كلها و لإحداث تغيير في اتجاهات الفرد يتطلب ذلك تغيير في إطاره المرجعي.

3) التغيير في موضوع الاتجاه :

يحدث تغيير في اتجاهات الفرد عندما يتغير موضوع الاتجاه نفسه ويدرك الفرد هذا التغير.

4) التغيير القسرى في السلوك:

قد يحدث تغيير قسري في السلوك نتيجة ظروف اضطرارية و هذا يؤدى إلى تغير في الاتجاهات إما إيجابيا أو سلبا.

5) تغير المواقف:

تتغير اتجاهات الفرد و الجماعة بتغير المواقف الاجتماعية .فمثلا نلاحظ أن اتجاهات الطالب تتغير حينما يصبح مدرسا .

6) الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه:

فالاتصال المباشر بموضوع الاتجاه قد يؤدى إلى تغير اتجاه الفرد نحوه ،و لعل السبب يرجع إلى عدة أمور منها أن اتصال الفرد بالموضوع اتصالا مباشرا يسمح له بأن يتعرف على جوانب جديدة للموضوع .(منسي ،بدون سنة ،ص218،219)

7) أثر وسائل الإعلام و الاتصال الجمعي:

تقوم وسائل الإعلام المختلفة بتقديم المعلومات و الحقائق و الأخبار والأفكار و الآراء حول موضوع الاتجاه .و ترجع أهمية و سائل الإعلام في تغيير الاتجاهات إلى أنها أصبحت ذات أهمية كبيرة كمؤثرة في عملية التنشئة و التطبيع الاجتماعي والى أنها تصل إلى ملايين الناس في وقت قصير.

8) تزويد الفرد بالمعلومات عن موضوع الاتجاه :

و هذا يتم إما عن طريق الوالدين أو المدرسين أو الإخوة أو جماعة الرفاق أو رجال الدين أو الكتب و المراجع .فضلا عن و سائل الإعلام ، هذا و تتوقف فاعلية المعلومات غي تعديل الاتجاهات على الأمور التالية:

- اتجاه الفرد نحو مصدرها.
- الطريقة التي تقدم بها المعلومات.
- الخصائص النفسية للشخص الذي يتلقى المعلومات.

9) تأثير رأي الأغلبية و رأي الخبراء و القادة المسؤولين:

تتأثر الاتجاهات و تتغير بالإقناع عن طريق رأي الأغلبية و رأي الخبراء المشهورين و القادة و الزعماء حيث يثق الناس في أراء هؤلاء بدرجة كبيرة.

10) المناقشة:

في دراسة أجراها ليفن للموقف على مدى تأثير قرار الجماعة على اتجاهات الإفراد كانت الدراسة تهدف إلى تعليم ربات البيوت استخدام بعض الأطعمة الخاصة و الحد من الاستهلاك لبعض الأطعمة الأخرى، و قد استخدم في ذلك مجموعتين.

الأولى: كانت تحصل على محاضرات نظرية.

الثانية: كانت تحصل على نفس المعلومات و لكن من خلال المناقشة الجماعية والحوار واتضح من نتائج هذه الدراسة إن نسبة ربات البيوت التي تغيرت اتجاهاتهن هن اللاتي حصلنا على المعلومات من خلال المناقشة الجماعية اكبر من نسبة ربات البيوت اللاتي حصلنا على معلومات عن طريق المحاضرة. (دويدار ،2006،ص183،182)

11) دور المدرسة و الجامعة في تكوين الاتجاهات:

تلعب المدرسة و الجامعة دورا كبيرا في تكوين الاتجاهات النفسية و الاجتماعية تبعا لما لها من مكانة في عملية التربية و التعليم.

وهذا يتحدد دور المدرسة و الجامعة في تكوين الاتجاهات في النقاط التالية:

11-1)- القدوة:

و القدوة هي نموذج سلوكي يتحدد فيه الفكر و العمل و القبول و الفعل و القدوة هي شخصية نموذجية يقتدي بها ،ليس هناك بين انفصال بين ما تقوله و ما ترغبه فيه و ما تفعله و لا شك أن لكم في رسول الله أسوة حسنة و هذا و يلعب المدرس دورا كبيرا قي غرس الاتجاهات و تكوينها لدى طلابه و ذلك نظرا لما يتميع به من مكانة يمكن تحديدها في الأمور التالية:

- انه القائم على نقل التراث الثقافي إلى طلابه من الأجيال الصاعدة.
- هو مصدر من مصادر المعرفة الذي يجد فيه الطلاب كثيرا من المعاني التي تساعدهم على فهم العالم الخارجي والتوافق معه.

11-2)- تقديم الحقائق الموضوعية:

يمكن القول أن تقديم الحقائق الموضوعية بشأن موضوع خارجي يمثل عاملا هاما في تعديل اتجاهات الإفراد إزاء هذا الموضوع أو تكوينها إذا لم نكن موجودا. فنحن عادة ما تكون اتجاهات خاطئة نتيجة المعلومات الناقصة، فوظيفة المدرسة هي تنظيم المعلومات والحقائق والوقائع في الوحدات الكلية. وكلما كانت مصادر هذه الحقائق أصلية وليست ثانوية كان تأثيرها أقوى وأشد فاعلية من الحقائق المستمدة من المصادر الثانوية.

11-3)- طريقة التفكير:

لم يعد يجدي أسلوب الوعظ والإرشاد في تعليم الطلاب الاتجاهات والقيم فقد يؤدي إلى نتيجة عكسية.

والواقع إذ أردنا أن يبني في الطلاب اتجاهات إزاء تقديرا لمجهود الفردي وقيم الأمانة وغيرها. فإن هذا يجب أن يبني على أساس التحليل التربوي للموافق.

11-4)- الممارسة :

المقصود بالممارسة هنا التكرار المعزز لاستجابة من الاستجابات تتعلق بموقف معين. وقد تكون الممارسة في صورة قراءة أو مناقشة أو أسئلة أو زيارات أو رحلات و كتابة تقارير.

كما تكتسب الاتجاهات خلال الممارسة للفصل الدراسي لموضوع ما عن طريق المناقشة الموجهة والمبنية على الحقائق الموضوعية.

11-5)- المناقشة المشتركة:

والمقصود بها أن ينتظم جماعة من الأفراد حول مائدة المناقشة أو في حلقة المناقشة بغرض مناقشة موضوع ما.

وهذا على أن يكون للجماعة قائد يدير المناقشة وينظمها وعلى إن يشعر جميع أفراد الجماعة بالحرية الكاملة في المناقشة وأن تحترم آراء أفراد الجماعة ومعتقداتها.(عبد الفتاح محمد دوي دار،2006، 185-186)

وفي الأخير نقول بأن هنالك عوامل ذاتية وبيئية ومواقف اجتماعية وحتى الثقافية التي تتحكم في تغيير طرق الاتجاه نحوا لمواضيع أو الأشياء أو الأشخاص.

11) نظريات الاتجاه:

11-1) نظرية التوازن المعرفي (balance theory) :

انبعثت هذه النظرية من أعمال فريدز هيدر (1947-1958) و هو الذي ناقش رغبة الناس في المحافظة على اتساق اتجاهاتهم بمحاولتهم توازن مشاعرهم و عقائدهم المتعارضة مع مشاعرهم و عقائدهم التي يدور حول جوانب البيئة البارزة .

فيعرض هيدر نموذجه الذي يطلق عليه الفرد المفرد(أ)الذي يشكل أو يعتبر الاتجاه نحو شخص أخر (0) في علاقة بالاتجاهات المتشابهة أو المختلفة و التي يطلق عليها (س)و التي تمثل موضوعا أو فكرة أو حدث أو موقف .

11-2) نظرية التطابق (congruité theory):

ينظر أصحاب نظرية التطابق كل من أوزجودو تاننبوم (1955)إلى النظرية على أنها نظرية محدودة النطاق ،وتركز على مسألة تغير الاتجاه التي تحدث حينما يظهر مصدر يجعلنا مرتبكين نحو مفهوم معين فمثل هذه العبارات أو الرسائل المتطابقة تكون(متوازنة)

- وغير متطابقة تكون (غير متوازنة)و نجد ثلاثة متغيرات هي :
- اتجاهات الفرد نحو مصدر الرسالة
- اتجاهات الفرد نحو مفهوم أو موضوع تم تقيمه من قبل المصدر
- طبيعة التأكيد أو الجزم التي قدمها المصدر حول المفهوم.

3-11) نظرية التنافر المعرفي (cognitive dissonance theoy):

طورها ليون فيستجير (1957) تركز على العقائد و الطرق والاتجاهات التي يسلكها الناس في حالة الاتساق و عدم الاتساق فهي من النظريات المبكرة التي تضع الاتساق في مصطلحات المنطق الخارجي للموقف فتؤكد نظرية التنافر المعرفي على الراحة النفسية أو عدم الراحة النفسية للإفراد .و لكي يحدث التنافر المعرفي يجب أن يكون هناك سلوكيين أو عنصريين معرفين عكس الأخر فستنجر المسألة بهذا الشكل . (x).(y) سيكونان متنافرين إذا لم يتبعا(x).(y).(دويدار،1998 ،ص163)

و منه نقول بأن كل نظرية من النظريات فسرت الاتجاه على حساب المعتقدات والأفكار التي تتبناها و على حساب وجهة نظر التي تدافع عنها.

12) قياس الاتجاه:

هناك عدة أساليب لقياس الاتجاهات نذكر منها:

1) مقياس ترستون وشيف1929:

و فيه يسأل الفرد عن مدى موافقة أو رفضه لمجموعة من الجمل يتضمنها المقياس و قد تضمن المقياس عدد كبيرا من العبارات حول موضوع معين .ثم عرضها أولا على مجموعة من المحكمين لتحديد أي من هذه العبارات يمثل أقصى درجات الإيجابية ،وأيها يمثل أقصى درجات الرفض أو السلبية .و كذلك تحديد الوزن النسبي لكل منها بحساب القيمة الوسطية لترتيب المحكمين لها تدريج على متصل يتراوح بين صفر و 11 درجة أي يمثل أحد طرفيه أقصى حالات التفضيل لموضوع الاتجاه ،و يمثل الطرف الأخر أقصى حالات الرفض ،أما موضع الوسط فيمثل النقطة المشيرة إلى موقف أو حالة ،كما يتضح من

مخطط رقم (02).

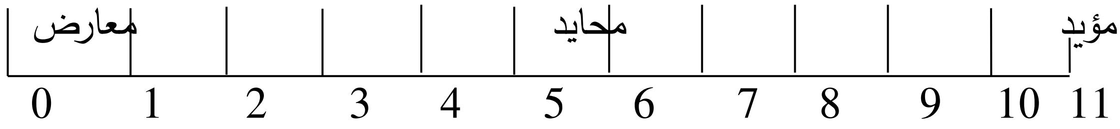

أمـا بقيـة الـدرجات علـى هـذا المتصـل فتمثـل المواضـيع المختلفـة للتفضـيل و عـدم التفضيل.

و قد تضمنت الصورة النهائية للمقياس البنود التي واقف عليها أغلب المحكمين لكل منها وزن نسبي و يشير مجموع أوزان العبارات التي يوافق عليها الفرد، إلى درجته الكلية على المقياس، و كلما زادت هذه الدرجة دل ذلك على إن الفرد أكثر ميلا لموضوع الاتجاه.

2)مقياس ليكرت:

أعده ليكرت عام1932 على انه يمثل أسلوبا جديدا أو طريقة جديدة لقياس الاتجاه النفسي لدى الإفراد و تتلخص هذه الطريقة في انه يطلب من الإفراد أن يوضح درجة موافقتهم أو رفضهم بالنسبة لكل عبارة من عبارات المقياس ،كما يعبر في آخر الأمر عن شدة موافقته أو رفضه لموضوع الاتجاه .

كما يوضح مخطط رقم (03).

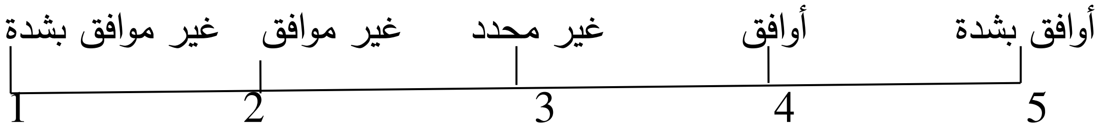

و تعطى هذه الاستجابات بحسب شدتها (تتراوح بين 5-1) في حالة العبارات الموجبة، أما في حالة العبارات السلبية فتعطى نفس الدرجات و لكن بصورة عكسية .

و عموما تشير شدة الموافقة ،إلى الاتجاه المحبذ لموضوع الاتجاه ،و تعطى أعلى درجة أما الاستجابة المعبرة عن شدة الرفض فتعطى أقل درجة أما الدرجة الكلية للفرد فهي مجموع درجاته على المقياس ككل .و هي المعبرة عن اتجاهه عموما نحو أو ضد موضوع الاتجاه .

3)مقياس جيمان (المقياس ألتجمعي المتدرج):

حاول جيمان (1947−1950) إنشاء مقياس تجمعي متدرج يحقق فيه شرطا هاما هو أنه قد وافق على العبارات التي هي أدني منها و لم يوافق على كل العبارات التي تعلوها .

و درجة الشخص هي النقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى والتي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها.

أما عن طريقة اختيار العبارات نفسها فتشبه طريقة ليكرت، وكذلك المقياس المتدرج فيكون عادة خماسيا توضع عليه درجة الاستجابة لكل عبارة.

4)مقياس بوجاردس (المسافة الاجتماعية ،البعد الاجتماعي):

يحتوي مقياس البعد الاجتماعي على وحدات أو عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية للتعبير على مدى البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية لقياس تسامح الفرد أو تعصبه أو نفوره أو قربة أو بعده بالنسبة لجماعة عنصرية أو جنس أو شعب معين.(المعايظة ،2007،ص170،169)

و في الأخير نقول بأنه مهما اختلفت مقاييس الاتجاه باختلاف العلماء فإن شدة الاتجاه عند الفرد تتراوح ما بين موافق بشدة إلى معارض بشدة على حساب الموضوع الأشخاص و الأشياء.

خلاصة:

لقد ركزنا اهتمامنا في هذا الفصل على الاتجاهات ،هذا المفهوم الذي عُرِّف بطرق عديدة، إلا أن أغلبها تشير إلى اعتباره حالات من الاستعدادات النفسية الكامنة وراء استجابات الفرد و سلوكا تهم ،و الاتجاه مفهوم مستقل عن بقية المفاهيم الأخرى كالقيم و المعتقدات و العاطفة و التعصب و الميل ،أما من حيث مكوناته فإنه يتكون من ثلاث مكونات أساسية و المتمثلة في :المكون المعرفي (أفكار، معتقدات ،خبرات) المكون الانفعالي (الوجداني و العاطفي) و المكون السلوكي (النزوعي).

و الاتجاهات أنواع يتطلب تكونها شروط و مراحل ،كما أنها تتميز بالثبات النسبي و الاستقرار ،و هي قابلة للتغيير أو التعديل ،إذا ما تغيرت العوامل المنشئة لها ،و لهذا إهتم العلماء و رجال التربية في ميدان علم النفس و الاجتماع اهتماما كبيرا لدراسة الاتجاهات النفسية و محاولة قياسها بعدة طرق لما يحققه القياس من أهداف في علم النفس الاجتماعي ، من أجل بناء و تنمية اتجاهات إيجابية من أهم مواضيع علم النفس الاجتماعي نظرا لعلاقته بمختلف جوانب النشاط الإنساني.

تمهيد:

يعتبر التعليم الثانوي من المراحل التعليمية المهمة في مراحل التعليم عموما وهي مرحلة تلي مرحلة التعليم المتوسطة ، تهدف إلى إعداد تلاميذ وتكوين الطاقات البشرية التي يحتاج إليها المجتمع ، ومن ثم تحديد الأهداف العامة للتربية والتعليم ويعد أستاذ التعليم الثانوي حجز الزاوية في العملية التربوية والمفتاح الرئيسي لها ، فأحسن المناهج والكتب والمقررات والبرامج المدرسية والنشاطات قد لا تحقق الأهداف ما لم يكن الأستاذ جيد الإعداد ومتميزا ، ذا كفاءات تعليمية عالية يترجمها على الواقع ، وينمي أفكارهم ومهاراتهم.

أولا: التعليم الثانوي.

يعتبر التعليم الثانوي مرحلة من المراحل المهمة ، فهو بمثابة العمود الفقري في العملية التعليمية وهي مرحلة تختلف عن باقي المراحل التعليمية الأخرى من الأهداف والخصائص ومختلف المناهج والأساليب المطبقة .

1. مفهوم مرحلة التعليم الثانوي

- حسب رابح تركي:
- التعليم الثانوي يقع بين مرحلتين تعليميتين، فهو يتوسط مرحلة التعليم الأساسي ومرحلة التعليم العالي وهو تعليم مفتوح يتصل بجميع المجالات الحيوية في مختلف الميادين وذلك بفضل تنوعه وتعدد شعبه وتخصصاته وتدوم الدراسة بعد ثلاثة سنوات (تركي 1990، ص65)
- حسب علي براحلي :
- هي المرحلة التي تلي المرحلة الأساسية لجميع أنواعها، ويقابل هذه المرحلة المراهقة حسب تقسيم مراحل النمو النفسي.(براحلى ،1984،ص145)

2. تعريف التعليم الثانوي:

- إن هذه المرحلة من الدراسة تتمثل في ثلاث سنوات حيث يتم في السنة الأولي منها تدريس جذوع مشتركة

و هي (جذع مشترك آداب ،جذع مشترك علوم ،جذع مشترك تكنولوجيا) ،أما في السنة الثانية يتم فيها تدريس فروع الجذوع المشتركة التي درست في السنة الأولي ،أما بالنسبة للسنة الثالثة و هي السنة النهائية فهي امتداد للسنة الثانية حيث تنتهي بامتحان شهادة البكالوريا ،يوجه بعده الناجحين إلى الدراسة الجامعية ،أما غير الناجحين فيعدون السنة أو يوجهون إلى الحياة العملية.(إسماعيل الاعور،2004ص72)

ومنه نقول بأن مرحلة التعليم الثانوي هي مرحلة حساسة جدا ، لما لها من أهمية في حياة التلميذ ، يكون سنه فيها ما بين : 17–18 تنتهي بامتحان مهم هو امتحان شهادة البكالوريا .

3. تطور التعليم الثانوي في الجزائر :

يمكن تقسيم فترات التطور التي مر بها التعليم في الجزائر إلى ثلاث مراحل

3–1) المرحلة الأولى: 1962 م–1992.

لقد عرفت مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر تطورا متذبذبا ما بين الدخول المدرسي 1993–1994 الذي تمت فيه أخر التعديلات حيث أنه بعد الاستقلال بقي التعليم الثانوي يعمل حسب المخطط الموروث وذلك حسب طورين هما:

الطور الأول: الثانويات إلى جانب تعليم تكميلي مستقل تحول إلى التعليم العام فيما بعد وهذان المسلكان يوافقان التعليم المتوسط حالي.

الطور الثاني: الثانويات الذي يوافق التعليم الثانوي الحالي .

وانطلاقا من 1968 عرف التعليم الثانوي سلسلة من التحولات التي تطورت تدريجيا وذلك كما يلي :

- إحداث بكالوريا تقني لتتويج المسار المهني وذلك سنة 1968 .
- الزوال التدريجي للطور الأول من التعليم الثانوي من الثانويات وإقامة تعليم متوسط مستقل سنة 1971 م.
- إنشاء متقن ذو مستويين لغرض مهني الأول من مرحلة المتوسط والثاني من مرحلة الثانوي وذلك سنة 1974 م.
- صدور أمرية 16 أفريل 1976 المتضمنة تنظيم التعليم والتكوين في الجزائر
- إعادة هيكلية شاملة للتعليم الثانوي العام والتقني مع مضاعفة الشعب مرتين ليصبح عددها 28 شعبة إدراج تعليم اختياري وإجباري وذلك سنة 1984

- تعميم اللغة العربية كلفة تعليم لكل المواد ابتداء من الدخول المدرسي 1985-1986 .
- إعادة الهيكلة الثانية للتعليم الثانوي العام والتقني وذلك سنة 1991
- ثلاثة جذور مشتركة في السنة الأولى ثانوي.
- تعليم تكنولوجي بدلا من الشعبة تقني رياضي.
- مسلك ذو مجال ما قبل الجامعة يضم شعب التعليم العام وشعب التعليم التكنولوجي.
- مسلك مهني (تأهيلي).
- إلغاء المسلك التأهيلي وإحداث جذوع مشتركة في السنة الأولى ثانوي.(وزارة التربية الوطنية،2005،ص6)

2-1) المرحلة الثانية من 1992 إلى 2005:

خلال هذه المرحلة تمت إعادة هيكلة التعليم الثانوي حيث شملت إعادة تنظيم ما يلي:

- تعليم ثانوي عام وتكنولوجي موجه أساسا لمتابعة الدراسات والتكوين العالي.
- تعليم ثانوي تقني وضع للتحضير لسوق العمل انطلاقا من نمط تتويج دراسته لكنه يوجه أكثر التعليم لعالي مثله مثل التعليم التكنولوجي.
- تجنب الاختصاص المبكر قصد إقامة متينة للثقافة العامة وقدى وقد تمثلت الخصائص الأساسية لإعادة الهيكلة في النقاط التالية
- إحداث ثلاث جذوع مشتركة في السنة الأولى ثانوي هي جذع مشترك أداب ، جذع مشترك علوم ، جذ ع المشترك تكنولوجيا .
- تنظيم السنة الأولى من التعليم ثانوي في شكل ثلاث جذوع مشتركة هي:

جذع مشترك أداب : يركز على اللغات والمواد الاجتماعية .

جذع مشترك علوم: يركز على اللغات والعلوم الفيزيائية والرياضيات.

- **جذع مشترك تكنولوجيا:** يركز على الرياضيات والعلوم م فيزيائية التكنولوجيا (وزارة التربية الوطنية،2002،ص22)
- ينبثق عن الجذوع المشتركة 15 شعبة تعليمية تتميز كل شعبة بمواد أساسية تعطي للشعبة طابعها التخصصي وحجمها الساعي ومعاملاتها.

يتفرع عن التعليم الثانوي ابتداء من السنة الثانية ثانوي ما يلي:

- تعليم ثانوي عام يضم خمسة شعب.
- تعليم ثانوي تقني يضم ستة شعب.

ويشترك كل من التعليم الثانوي العام والتقني في أربعة شعب وهي شعب تكنولوجيا الإبقاء على بكالوريا التعليم الثانوي لتتويج دراسات الشعب العامة والتكنولوجيا .

الإبقاء على بكالوريا التعليم التقني لتتويج دراسات الشعب التقني .

وضع ألية توجيه بين جذوع المشتركة والشعب المتفرقة عنها حيث يتم توجيه المقبولين للتعليم الثانوي على مرحلتين .

- التوجيه الأول ابتداء من السنة التاسعة أساسي إلى الجذوع المشتركة للسنة الأولى ثانوي.
- التوجيه النهائي من الجذوع المشتركة إلى شعب السنة الثانية ثانوي إلا أن هذه المرحلة عرفت نقائص كثيرة أهمها.
- ازدواجية الغايات المرجوة من التعليم الثانوي: هي التحضير للتعليم العالي من جهة، وعالم الشغل من جهة أخرى.(براحلى،2000 ص145)

3-1) المرحلة الثالثة:

ابتداء من المرسوم الدراسي 2005-2006 أو ما يعرف بإعادة تنظيم مرحلة ما بعد الإلزامية.

إن النقائص التي عرفها التعليم الثانوي خلال السنوات الفارطة من جهة وتأثير التوجهات العلمية الحديثة للتربية والاقتصاد من جهة أخرى استلزمت إحداث إصلاحات في هذا الطور الحساس انطلاقا من الغايات والأهداف وصولا إلى تنظيم الجذور والشعب .

3-3-1) إعادة تنظيم مرحلة ما بعد الإلزامي :

إن ضمان تحقيق الغايات المقترحة وسهولة تجسد الأهداف المسطرة لمرحلة ما بعد الإلزامي يتطلب إعادة التنظيم الكلي لهذه المرحلة ، كما أن إعادة هذا التنظيم يستلزم إعادة هيكلة المسارات المدرسية والمهنية بالإضافة إلى إعادة تنظيم طرق التقويم المدرسي ومراقبة عمل التلاميذ مع الأخذ بعين الاعتبار عملية التوجيه ومراجعة شاملة لأنماط وطرق تتويج الدراسات حيث تتم إعادة هيكلة هذه المرحلة وفي مسارين كبيرين ينسحبان مع أنماط التعليم والتكوين.

مسلك ذو طابع ما قبل الجامعي ممثل لـ : التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

مسلك ذو طابع مهني ممثل: بـ التعليم المهني والتكويني المهني.

3-3-2) المبادئ العامة لإعادة تنظيم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:

لا يندرج التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ضمن التعليم الإجباري فهو لا يستقبل إلا التلاميذ الذي تتوفر فيهم شروط القبول المقررة للالتحاق بالسنة الأولى ثانوي.

- يحضر التعليم الثانوي العام والتكنولوجي لامتحان شهادة البكالوريا
- التعليم الثانوي فهو تعليم يحضر بشكل أساسي إلى التكوين في الدراسات العليا .
- إن تنظيم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي يأخذ بعين الاعتبار من جهة مشروع تنظيم التعليم العالي ومن جهة أخرى التنظيم المتبع من مسلك المهني.
- ينبغي أن يتجنب تنظيم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي فتح شعب موازية تعطي نفس ملمح التخرج.
- ينبغي أن يأخذ تنظيم التعليم الثانوي بعين الاعتبار المعطيات الناتجة عن تطور العلوم والتكنولوجية أثناء إعداد المناهج.
- ينبغي أن يندرج تنظيم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في إطار التوجه العالمي الذي يتفادى التخصص المبكر والتقليص من المسالك والشعب.

- هدف تطور التعليم في الجزائر إلي تحسين العملية التعليمة في جميع مراحلها ومرحلة الثانوي على وجه الخصوص، من خلال إصدار مراسيم، من اجل إعادة هيكلة النظام الثانوي انطلاقا من الغايات وصولا إلى الأهداف.

4. غايات التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:

في إطار الإصلاحات يسعى التعليم الثانوي التكنولوجي إلى تحقيق الغايات التالية :

- المساهمة في تطوير وتحسين المستوى المعرفي ووعي المواطنين .
- المساهمة في تخريج حاملي الشهادات ذوي مستويات معرفية وكفاءات ثقافية معادلة لمستويات ومقاييس دولية .
- تحضير التلاميذ إلى مجتمع الحياة في مجتمع ديمقراطي بحيث يعتمدون على أنفسهم مع احترام الآخرين .
- تطوير وتدعيم الثقافة الوطنية والحضارة العالمية
- المساهمة في تطوير البحث عن الامتياز لدى التلاميذ.
- تشجيع تطوير المعارف والكفاءات في مجال العلوم التكنولوجية والآداب والفنون والاقتصاد .
- البحث عن أنماط والتميز الأكثر نجاعة.(وثيقة مشروع إعادة تنظيم التعليم ما بعد الإلزامي ،2005،ص33)

ومنه نقول بان الهدف من هذه الغايات هو تكوين كوادر فاعلة في المجتمع تتمتع بمستويات عالية من الناحية المعرفية و الثقافية وحتى التكنولوجية.

5. إعادة هيكلة التعليم الثانوي في الجزائر:

-لقد خاضت الجزائر على غرار بعض الدول تجربة إعادة هيكلة التعليم الثانوي و فد عملت الجهات المشرفة على قطاع التربية في الجزائر على الارتكاز على مجموعة من الاعتبارات عند هيكلة التعليم الثانوي و هي:

مجال التشريعي:

استصدر مرسوم تنفيذي يحدد الإجراءات الخاصة بهذا المسار الأكاديمي الذي يضم التعليم الثانوي و التكنولوجي التابع لوزارة التربية الوطنية و مرسوم أخر يحدد الإجراءات الخاصة بالتكوين و التعليم المهنيين التابعين لوزارة التكوين المهني و ذلك لتجنب التداخل بين الوزارتين و تجنب اعتماد الغايات القديمة لكل نمط .

مجال الهياكل :

تجري النشاطات البيداغوجية للتعليم الثانوي العام و التكنولوجي في مؤسسات تسمي مدارس ثانوية و متاقن ،أما هيكلة الاستقبال فإنها كافية لا محالة إذ أن المعدل الوطني للمؤسسة يقدر ب 813 تلميذ في السنة الدراسية 2004/2003.

مجال الوسائل التعليمية :

البيداغوجية الموجودة في الثانويان التقنية و المتقن كافية و مرضية نوعا.

في المجال البيداغوجي:

تحدد الشعب المقترحة في إعادة الهيكلة بدقة في إطار تنظيم المسار و توزيع المعارف و الكفاءات من خلال اختيار مواد التعليم، والنشاطات النظرية و التطبيقية التي تؤدي إلى تحديد المواد الأساسية و المواد الثانوية و الحجم الساعي و المعاملات.

مجال المواد البشرية :

انطلاقا من خصوصية شعب مرحلة التعليم الثانوي التلاحم بين مظاهر المنظومة التربوية فان المصالح المختصة ستضع مشاريع قاعدية لتأطير الاحتياجات و تشخيصها بتسطير مخطط التكوين و التوظيف حسب الضرورات التي تتضمنها الوضعيتين الآتيتين :

- الفائض الزائد الناتج عن زوال بعض الشعب التعليم و تقليص الاحتياجات من جراء إعادة الهيكلة.
- العجز الناتج غن وجود مواد جديدة بعد إعادة الهيكلة .

مجال الميزانية :

رصد ميزانية لتجهيز المؤسسات بما يمكن من فتح الشعب التكنولوجية.

- تجهيز الثانويات و المتاقن بمواد و أدوات تمكن من فتح شعب التعليم العام .
- تجهيز كل المؤسسات التعليم الثانوي بالتوثيق التربوي ووسائل الإعلام الآلي

وتعميم استعمالها على جميع الشعب.(نيس حكيمة ،2010،ص،93،94)

ومنه يجب الأخذ بعين الإعتبارالبعد التكنولوجي في جميع الشعب ،وذلك من خلال تعميم الإعلام الآلي و التقنيات التعليمية الأخرى التي تساعد في عملية التعليم .

6. فروع التكليم الثانوي:

يحتوي فروع التعليم الثانوي إلى ما يلي:

- تحتوي السنة الأولى من التعليم الثانوي إلى جذعين مشتركين.
- جذع مشترك آداب .
- جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.

ابتداء من السنة الثانية ثانوي تتفرع عن جذعان المشتركان شعب التعليم كما يلي :

1) يتفرع جذع مشترك آداب إلى شعبتين:

شعبة اللغات الأجنبية .

شعبة الآداب والفلسفة.

2) يتفرع جذع مشترك علوم وتكنولوجيا إلى أربعة شعب هي :

شعب الرياضيات

شعبة العلوم التجريبية

شعبة التسيير والاقتصاد

تقني رياضي والتي تضم 4 اختيارات:

هندسة ميكانيكية، هندسة كهربائية، هندسة مدنية، هندسة الطرائق.(نيس حكيمة 2010،ص،95)

هذه الفروع هي فروع النظام الجديد التي تعمل بها المنظومة الجزائرية في المؤسسات التعليمية، أي ما هو معارف عليه حاليا.

7. مهام التعليم الثانوي:

تتمثل مهامه في ما يلي:

-تحضير التلاميذ لمتابعة دراسات جامعية ذات مستوى عالي .

-تطوير المرافق التي تسمح باكتساب المعارف وإدماجها.

-تطوير القدرة على التحليل والتقويم والحكم على أفكار الغير وحل المشاكل.

-جعل التلاميذ يتمتعون بالاستقلالية الذاتية في الحكم .

-دعم روح الانتماء إلى أمة وحضارة عريقة وتنمية حب الوطن.

-اكتساب مهارات والمواقف الضرورية لتلبية متطلبات الدراسات الجامعية ذات مستوى عالي.

-تلقين وغرس حب العمل المتقن والبحث عن الدقة وذوق الإتقان.

-تطوير الحس المدني واحترام الممتلكات العمومية والمحيط.

-تطوير سلوكات الاحترام نحو كل ما هو مخالف .(فنطازي ،2010،ص147)

ومجمل القول أن أهمية التعليم الثانوي تعود على الفرد بدرجة أولي في حياته والمجتمع بدرجة ثانية من خلال اكتسابه أفكار،قيم ،و معارف ايجابية بناء حضارية تعود بالمنفعة على المجتمع أمام الشعوب.

8. الأهداف العامة للتعليم الثانوي :

يمكن تصنيف الأهداف العامة للتعليم الثانوي إلى أربعة فئات كبرى تتمثل في أهداف التربية العامة وتشمل بدورها ما يلي :

- ايفاض الشخصية الفضولية ،الفكر الناقد الإبداع ، الاستقلالية ،التعاون والاتصال.
- المظهر الاجتماعي التعاون مع الحياة والضغوطات الاجتماعية ن التعاون والاتصال
- اكتساب المعارف: تشمل ما يلي.
- اكتساب ثقافة عامة
- اكتساب معارف أساسية مندمجة وقابلة للاستعمال قصد التعلم كيف نتعلم.
- أهداف منهجية وتشمل ما يلي:
- اكتساب الطرائق العامة للعمل: العمل الفردي ، الجماعي ، التحقيق ، التوثيق
- اكتساب طرائق من أجل تشجيع المهارة والفهم.
- اكتساب طرائق خاصة بالمواد.
- أهداف التحكم في اللغات وتشمل ما يلي :
- التحكم في اللغة الوطنية
- – اكتساب المعرفة والتحكم في لغتين أجنبيتين على الأقل.
- – التحكم في العمليات المنطقية الرياضية ،اللغة الفنية ولغة الإعلام الألي .

أهداف التكوين العلمي والتقني:

- فهم المحيط الإنساني وتطبيق جميع المعارف والخبرة الشخصية بمعالجة مشاكل المحيط.
- تنمية الفصول وذوق البحث العلمي والخيال الإبداعي والمبادرة.
- البحث عن البحث العلمي والتطور الإبداعي.
- فهم الطرائق العلمية مثل: استقلال المعطيات، التصرف على فكرة منطقية.
- اللجوء إلى المقاربات تجريبية قصد القدرة على الملاحظة: نقل المعطيات استخلاص النتائج صياغتها، وتعميمها والتحقق منها .
- استعمال لغة بسيطة ووجيزة لشرح وتقييم الأحداث.(فنطازي ،2010،ص148)

- تكمن أهداف التعليم الثانوي في تكوين شخصية متكاملة مترابطة بعضها البعض في الجوانب النفسية الاجتماعية، التربوي، و حتى في المنهجية.

9)- وظيفة التعليم الثانوي في الجزائر :

على غرار الأنماط المختلفة من التعليم فقد حظي التعليم الثانوي بقسط من الاهتمام في القوانين والمواثيق واللوائح الرسمية وحددت وظيفة التعليم الثانوي الجزائري كما يلي:

1-معدل استقبال التلاميذ من السنة الرابعة متوسط بالحصول على شهادة التعليم المتوسط أو الانتقال عن طريق معدل القبول، لهذا تكون مهمة التعليم الثانوي هي مواصلة المهمة التربوية بعد مرحلة التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط.

2-دعم المعارف المكتسبة

3-التخصص التدريبي في مختلف الميادين وفقا لمؤهلات التلاميذ وحاجات المجتمع وبذلك يساعد التلاميذ على الانخراط في الحياة العملية ومواصلة الدراسة من أجل تكوين عالي.

4-يدعم ويعمق المعارف المكتسبة في مختلف الفروع التربوية.

5-يعمل على تطوير قدرات العمل الفردية والجماعية وتطوير القدرة على التحليل والتركيب والتغيير والحكم واتخاذ المسؤوليات .لدى التلاميذ .

6-إعطاء فرص مختلفة تسمح للتلميذ بالتخصص التدريبي في مختلف الفروع التي يختارها .

7- يسمح للتلاميذ سواء بمتابعة الدراسات العليا أو التكوين المتواصل أو غلى التكوين المهني أو الاندماج في الحياة العملية (نيس ،حكيمة ،2010،ص93)

8-نقول بان أهم وظيفة تقع على عاتق التعليم الثانوي هو أعداد تلاميذ يتمتعون بمهارات و خبرات يسمح لهم بمتابعة مسارهم الدراسي بشكل مرموق، و يجب مسايرة التطور الحاصل.

ثانيا: أستاذ التعليم الثانوي.

1)- تعريفه:

يكلف أستاذ التعليم الثانوي بتدريس المواد العامة والتكنولوجيا والتربية البدنية والفنية في مؤسسات التعليم الثانوي العام والتقني ، ويقوم أستاذ التعليم الثانوي بخدمة أسبوعية مدتها 18 ساعة .

ويتم توظيف أستاذ التعليم الثانوي من بين الطلبة الأساتذة المتخرجين من المدارس العليا للأساتذة الحاصلين على ليسانس في التعليم .

كما يوظف عن طريق المسابقة على أساس الاختبارات من بين المرشحين الحاصلين على شهادات ويتم هذا التوظيف في حدود 80%من المناصب المطلوب شغلها ، وهذا الأمر خاص بالتعليم الثانوي التقني فحسب ، من بين المرشحين الناجحين في الامتحان المهني.(يركي ،2004،ص55)

هو ذلك الشخص الذي تحصل على شهادة التعليم الجامعي ،مما تثبت جدارته في التعليم و يوظف من خلال وزارة التربية الوطنية ،سواء اساتذ دائم أو متعاقد ،

خصائص أساتذة المرحلة الثانوية :

2)- الخصائص المهنية:

الشخصية

الصوت الواضح والمؤثر

الملامح المعبرة والمؤثرة في الآخرين.

إن هذه الصفات وغيرها التي يتحلى بها المربي الناجح تولد معه وتنمو أثناء نموه حتى يكتمل نضجه وتكون له خير معين لأداء مسؤولية هذه المهنة وأدوارها.

إن التحلي بالخصائص المهنية يؤدي إلى :

القدرة على عرض الأفكار واضحة سهلة، جذابة.

حسن اختيار الموضوع وطريقة عرضه مما يؤدي إلى نتائج مرضية.

الخصائص الشخصية والخلقية:

تكامل الشخصية كي تكون شخصية المتعلم متكاملة ، وهو بذلك يساعد طلابه في بناء شخصيتهم ن وذلك عن طريق تأثرهم بأسلوب الحياة التي تميز شخصية، وعن طريق مساعدتهم المباشرة ، ومحاولة التقرب منهم ، وفهم المشكلات التي يعاني منها طلابه ، ومحاولة إعطاء الحلول المناسبة له ، ومساعدتهم على تخطي العراقيل التي تعترض سبيلهم ، كما يجب أن يكون على بينة من الطرق والأساليب التي تساعده على الاحتفاظ بشخصية متكاملة ، ويجب أن يكون على خلق ومبادئ وتتصف سماته من خلال المعاملة الجيدة لطلبته وكيفية التعامل معهم .

الخصائص الجسمية :

سلامة الحواس : النظر ، السمع الذوق والشم .

سلامة الجسد : النطق ، العرج ،

سلامة مظاهره : الهيئة العامة ، طريقة الحديث ، نظافة البدن والأخلاق

الخصائص النفسية :

الصبر والتحمل وضبط النفس .

الحزم

المحبة والعطف على الطلاب

القدوة الصالحة

قوة الشخصية

الخصائص العقلية :

الذكاء: هو شرط ضروري في أي مهنة ، فما بالك مهنة التعليم حيث يتعامل مع عقول الأخرين .

الكفاية العلمية: وهي شرط أساس في نجاحه وتوفيقه في أدائه أثناء عمله.

الثقافة العلمية الواسعة.

الخصائص الانفعالية :

الاتزان في تفكيره وكلامه وسلوكه .

الحماس في عمله لدفع المتعلمين نحو التعلم .

الامتناع عن الجهود والإهمال في العمل .

الخصائص المزاجية :

الانضباط في السلوك.

الالتزام بالأداء.

السعي لإنجاز الأهداف بالصبر والعمل الدءوب .

المرونة في التطبيق بما يولد حيوية ونشاط وفعالية .

الشعور بتحمل المسؤولية والإخلاص في العمل .

القدرة على مواجهة المشكلات واستيعابها وضع حلول لها .

المرونة في تحليل الأمور والقضايا خلال الدرس .

الخصائص المعرفية للمعلم :

معرفة المادة الدراسية: ذلك عن طريق قراءتها وفهمها واستيعابها، وعرضها (تعبيريا نحويا ، بلاغيا)

النتيجة : القدرة على الإجابة على أي سؤال .

حسن تقديم المادة، يدفع بالتلاميذ إلى محبتها والتخصص فيها

سوء تقديم المادة يدفع بهم إلى كرهها والنفور منها.

معرفة مراحل نمو التلاميذ عقليا، انفعاليا، نفسيا، اجتماعيا، لغويا.

عرض المادة التعليمية بشكل يناسب قدرات التلاميذ في الاستيعاب

النتيجة: نجاح العملية التعليمية.

معرفة دوافع التعلم ، الطموح الإنساني ، إثبات الذات ، كسب الاحترام ، المصالح الذاتية. (نيس حكيمة ،2010،ص،102)

يجب على أساتذة التعليم الثانوي أن يتمتعوا بخصائص ايجابية أثناء التعليم لأنهم قدوة للتلاميذ ،

3)- نشاطات أستاذ التعليم الثانوي:

تتمثل أساسا مهمة أستاذ التعليم الثانوي في تربية التلاميذ وتعليمهم ، ويقوم بنشاطات بيداغوجية وتربوية .

النشاطات البيداغوجية :

التعليم الممنوح للتلاميذ .

العمل المرتبط بتحضير الدروس وتصحيحها وتقييمها.

المشاركة في العمليات المتعلقة بالامتحانات والمسابقات.

المشاركة في عملية التكوين المختلفة .

يقوم بمنح التلاميذ المعارف والمعلومات التي يتضمنها البرنامج الرسمي المخصص لهم ضمن المواقيت الرسمية الواجب تقيد بها بصفة قانونية وكاملة.

يتولى اختيار مواضيع الفروض والامتحانات وتصحيحها وهو المعني بها مباشرة.

يتولى حساب المعدل في مادته، وكذا تسجيل العلامات التي يتحصل عليها التلاميذ في فروض المراقبة المستمرة والاختبارات والملاحظات على الوثائق والكشوف المتداولة.

يلتزم الأستاذ بالمشاركة في عمليات التكوين وتحسين المستوى وتحديد المعلومات التي تنظمها وزارة التربية الوطنية ن سواء كمستفيد أو كمؤطر بما في ذلك العمليات التي تبرمج أثناء العطل .

النشاطات التربوية:

يساهم الأستاذ بصفة فعلية في تكوين المجموعة التربوية من خلال ك

المواظبة والانتظام في الحضور والقدرة والسلوك.

المشاركة في النشاطات التربوية والاجتماعية.

الاهتمام بكل ما من شأنه ترقية الحياة في المؤسسة .

المسؤولية عن جميع التلاميذ الحاضرين الموضوعين تحت سلطة المباشرة في القسم طيلة المدة التي يستغرقها الدرس .

نلاخظ أن من أهم مهامه هو تربية التلاميذ و تزويدهم بمعارف و الخبرات عن طريق شرح الدرس ،وكذا تحمل المسؤولية داخل القسم .

خلاصة الفصل:

نستنتج مما سبق ذكره بأن التعليم الثانوي مرحلة حاسمة ومهمة في حياة التلاميذ وهي التي تحدد مصيرهم إما بالانتقال للمرحلة الجامعية لمزاولة الدراسات العليا والتعمق في التخصصات المختلفة، أو عدم نجاحه في دراسته وبالتالي توجيهه إلى الحياة المهنية والعملية

ولأستاذ التعليم الثانوي دورا بارزا في هذه المرحلة من خلال الخصائص الجيدة التي يتمتع بها، مرورا بنشاطاته وأدواره، اللازمة في عملية التعليم، من أجل تأدية رسالته التربوية.

تمهيد:

تعتبر التقنيات التعليمية الحديثة ركيزة هامة في العملية التربوية ن فالمعلم الناجح هو الذي يحسن استخدام هذه التقنيات التعليمية ، إضافة إلى الكفاءات الأخرى التي يجب أن يتمتع بها في المواقف التربوية المختلفة ولذا سيكون الكلام في هذا المحور أو الفصل عن تقنيات التعليمية من ناحية مفهومها وبيان إيضاحها مع مفهومات أخرى وأهمية استخدامها والفوائد التعليمية عند استخدامها ومميزاتها ومعايير اختيارها ونماذج من التقنيات التعليمية مرورا إلى معوقات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

1) مفهوم تقنيات التعليم:

إن كلمة تقنيات جمع تقنية وهي ترجمة للكلمة يونانية الأصل Technology تكنولوجيا والتي تشير إلى علم الحرفة أو علم الفن تكنولوجيا والتي تشير إلى علم الحرفة أو علم الفن.

والبعض يرى أنها مشتقة من technique تقنية أو تقانة بمعنى التقنية أو علم الأداء التطبيقي ، أي العلم الذي يهتم بتطبيق النظريات ونتائج الدراسات التي وصلت إليها العلوم الأخرى في أي مجال من مجالات الحياة الإنسانية ، لخدمة وتطوير وزيادة فاعلية الحياة العملية ، كان هذا هو الأصل اللغوي لكلمة تقنيات منفصلة عن كلمة التعليم.(الشرهان ،2000،ص71)

حسب هانيك (1984) التقنيات التعليمية إلى ثلاث معاني هي :

التقنيات كعمليات processes و تعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية ،اي معرفة منظمة من أجل مهمات ،أو إي غرض علمي .

التقنيات كنواتج products و تعني الأدوات ،الأجهزة ،المواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية .

التقنيات كعمليات و نواتج معا و تستعمل بهذا المعني عندما يسير النص الى العمليات والنواتج معا .(الدبسي ،2012،ص126،127)

حسب مركز التقنيات التربوية:

بأنها عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها في ضوء أهداف محدودة تقوم أساسا على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة وتستخدم جميع الموارد البشرية وغير البشرية المتاحة للوصول إلى تعلم أكثر فاعلية وكفاية "(بدون اسم 2002،ص14)

تعريف جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجية بالولايات المتحدة الأمريكية الذين عرفوا التقنيات التعليمية بأنها " عملية متشابكة متداخلة تتضمن المشاركة الفاعلة بين عدة عناصر تشمل : العنصر البشري ، وأساليب العمل والأفكار ، الأدوات والمنظمات التي تتبعها لتحليل المشكلات التي تدخل جميع جوانبها التحليل الإنساني وبناء الحلول لهذه المشكلات وإدارتها ، ثم تنفيذها وتقويم نتائجها.(الفيفي،2012،ص29)

مصطلح الوسائل التعليمية:

الوسائل التعليمية هي أجهزة وأدوات ، مواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم تقتصر مدتها ، توضح المعاني وشرح الأفكار تدريب التلاميذ على المهارات ، تنمية الاتجاهات دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام من أجل الوصول بطلبته إلى الحقائق العلمية الصحيحة والتربية القويمة بسرعة وقوة وبتكلفة أقل (محمد الحيلة،2001،ص25)

الوسائل التعليمية هي الطريقة أو السبيل للتواصل بين المدرس وتلاميذه ولذلك يطلق على مصطلح الوسائل التعليمية في الانجليزية Means of communication .

والوسيلة التعليمية = مادة علمية +وسط +جهاز بملحقاته اللازمة.

الوسيلة التعليمية = مادة علمية + جهاز بملحقاته اللازمة.(إبراهيم قنديل ،2006،ص11)

وبهذا يتضح أن الوسائل التعليمية مهدت لظهور مفهوم تقنيات التعليم وهي بذلك تكون جزء من تقنيات التعليم، فمفهوم تقنيات التعليم عم وأشمل من الوسائل التعليمية.

2) الفوائد التعليمية لاستخدام تقنيات التعليم:

تكمن الفائدة التي تقدمها التقنيات التعليم للموقف التعليمي فيما يلي:

- القدرة على ربط المعلومات السابقة لموضوع ما بالمعلومات الجديدة.
- إحداث تعلم أفضل بوقت أقصر لجمهور اكبر بكلفة أقل.
- تقديم حلول التعليم للفئات الخاصة .

- تساعد على تنمية قدرة التلاميذ على الملاحظة النقدية، والمقارنة والتحليل والوصف وتفسير الأشياء والمواقف.
- المساعدة على الإسراع في العملية التعليمية، حيث إن استخدامها يعطي وقت أوفر.
- تربية الذوق العام لدى التلاميذ.

تساهم كعنصر فعال في تقديم حلول عملية مناسبة لبعض مشكلات التعليم المعاصر:

- تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم.
- تؤدي إلى ترسيخ وتعميق عملية التعلم .
- تساعد على تحاشي الوقوع في الأخطاء اللفظية .
- تؤدي إلى تكوين مفاهيم سليمة .
- تساعد في زيادة مشاركة التلميذ للإيجابية في اكتساب الخبرة .
- تساعد في تنويع أساليب التعزيز .
- تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلاميذ .
- تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة .(الفيفي،2012،ص32،33)

بعد الإطلاع على هذه الفوائد التي تتمتع بها التقنيات في التعليم يجب إقناع المعلمين وتحفيزهم على استخدامها وتفعيلها في عملية التعليم وبها نستطيع أن نصل إلى الأهداف المنشودة بجودة وفاعلية .

3) ضرورة استخدام تقنيات التعليمية:

في ضوء التطور العلمي و التكنولوجي في العصر الحديث و تغلغل التقنيات الحديثة في جميع نشاطات الإنسان الاقتصادية و الاجتماعية و حتى التعليمية لم يعد الاهتمام فيه مقتصرا على اختيار الوسائل أو إنتاجها لتعيين المدرس في تقريب المفاهيم لذهان الطلاب

و إيضاح الخبرات التي لم يستطيع شرحها بالكلمة المجرد بل أصبح لزاما استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية ضرورة حتمية و ذلك للتغلب على تحديات كثيرة تواجه التربويين في هدا العصر منها :

1-التوسع الأفقي في التعليم : إن الاستعانة بتقنيات التعليم يساعد في التغلب على مشكلة زيادة عدد الدارسين النامي مع النمو العددي للسكان ،و الإقبال المتزايد على التعليم .

2-التدفق المعرفي :لمقابلة المعرفة المتزايدة و تخصصاتها و فروعها يوم بعد يوم يكون الاستعانة بتقنيات التعليمية .

3-تعدد مصادر المعرفة و أوعيتها : لا يستطيع المعلم الاعتماد على الكتاب المدرسي ،كمصدر وحيد للتعلم في الوقت الذي توجد فيه الأفلام و الشرائط السمعية و المصورات ،و برامج الكمبيوتر و غيرها مما يثري التعلم و يحقق أهدافه.

4-حل مشكلات الفروق الفردية : فلا يمكن حل مشكلات الفروق الفردية بين مجموعات المتعلمين بدون الاستعانة بتقنيات التعليم .هذا و لكي تحقق تقنيات التعليمية أدوارها في مجال التعليم و للاستفادة من خصائصها يتطلب ذلك توافر منظومة متكاملة من العوامل أهمها:

توافر تقنيات التعليم اللازمة لتنفيذ استراتيجيات متطورة في عملية التعليم.

وعى المدرسين بتلك التقنيات و أهميتها في العملية التعليمية.

توظيف المدرسين لتقنيات التعليم خلال ممارستهم للتدريس (الفيفي ،2012،ص70)

في ضوء هده الحتمية تهدف الدراسة لمعرفة ما اتجاهات الأساتذة نحو استخدام التقنيات و هل يستخدمونها في التدريس إي في الغرف الصفية لما لها من أهمية بالغة عند الأساتذة و حتى التلاميذ.

4) المكونات الرئيسية لمجال تقنيات التعليم:

هناك ستة مكونات رئيسية لمجال تقنيات التعليم والخاصة بعمليات التعليم ومصادر التعليم وهي :

التحليل: وهو تحديد ما ينبغي تعلمه عن طريق دراسة الفجوة بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون وتقديم الحلول المقترحة لسد هذه الفجوة.

التصميم: هو عملية تحديد الشروط والمواصفات الكاملة للعمليات والمصادر والتي تضع في الاعتبار جميع العوامل المؤثرة في عمليتي التعليم والتعلم.

التطوير: هو عملية تحويل المواصفات إلى مصادر تعلم ملموسة جاهزة للاستخدام ويشمل التطوير عمليتي الإنتاج والتقويم البياني والنهائي للمنتج.

الاستخدام: يهتم بتوظيف العمليات والمصادر والتعامل المتعلمين معها في المواقف التعليمية.

الإدارة: ويتضمن هذا المكون عمليات، التخطيط والتنظيم والتنسيق والمراقبة والتحكم والإشراف على البرامج ومشروعات التصميم والتطوير إدارة مصادر التعلم.

التقويم: ويهدف على الحكم على كفاءة المنتج التعليمي وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم من خلال استخدامها في المواقف التعليمية الحقيقية.(شمي ،سامح،2008،ص19،20)

5) معايير اختيار التقنيات التعليمية

يذكر الشرهان (2009،ص86) عدة معايير التي تلعب دورا فعالا في اختيار الوسيلة التعليمية و منها :

1 ملاءمة الوسيلة لخصائص التلاميذ :

و يعني أن تكون الوسيلة متوافقة مع مستوي التلاميذ و خبراتهم ،مع مراعاة الفروق الفردية بينهم ،فلا تكون سهلة جدا و ضعيفة ،أو صعب تفوق مستوى إدراكهم و

فهمهم،فيعجزون عن فهمها فلا فضل أن تكون أعلى قليلا من مستواهم ،حتى تثير اهتمامهم للتفكير و حماستهم للدرس .

2 ملاءمة الوسيلة لأهداف المنهج وموضوعة:

إذا لابد أن تتلاءم الوسيلة مع أهداف المنهج و خطته ،فالوسيلة التي لا تراعي تحقيق أهداف المنهج تصبح عديمة الفائدة ،و حتى تكون الوسيلة مناسبة لابد أن تتلاءم مع أهداف المنهج و محتواه و أنشطته لتحقيق الأهداف المرجوة .

3 المعلم و استخدام الوسيلة :

و نعني بهذا مدى قناعة المعلمين و مولهم و اتجاهاتهم نحو الوسائل التعليمية فلأسف نجد بعض المعلمات تستخدمن الوسيلة التعليمية من باب التقليد (تقليد بعض المعلمات) ولا توجد لديهن قناعات بأهمية الوسيلة في عملية التدريس.

4 مراعاة الوسيلة للخصائص الفنية و لعل ذلك يتطلب مايلي:

بساطة الوسيلة التعليمية أن يتم إعداد الوسيلة بشكل بسيط و غير معقد ،فكلما كانت الوسيلة معقدة أدى ذلك إلى تشتت ذهن الطلاب ،بينما كلما كان إعداد الوسيلة سهلا و بسيطا زاد تأثيرها في الطلاب .

جودة التصميم و عنصر التشويق :

إن جودة تصميم الوسيلة يعد من العوامل المهمة في إثارة الطلاب و شد انتباههم نحو موضوع الدرس ،فالوسيلة المنتجة غلى مستوى عال تثير حماس الطلاب ،و تشوقهم ،و تؤدي إلى معرفة مزيد من المعلومات ،بينما العكس عندما تكون الوسيلة ضعيفة التصميم فإنها تؤدي إلى الملل و عدم التركيز

5 الدقة العلمية و المرونة:

إن المعلومات التي تقدمها الوسيلة يجب أن تكون صادقة، دقيقة، و مطابقة للواقع ،فلا تكون ناقصة ،محرفة ،خاطئة ،إما المرونة فتعني بها أن تكون الوسيلة قابلة للإضافة ،أو التعديل في محتواها .

6 المدة الزمنية :

أي مناسبة مدة استخدام الوسيلة التعليمية مع الزمن المخصص للحصة الدراسية ،فلا تكون طويلة جدا بحيث تؤدي بالطلبة الى الملل و تستغرق كل زمن الحصة .

7 التأمل و الملاحظة :

لابد ان تؤدي الوسيلة اللي زيادة مقدره الطلاب على التأمل ،الملاحظة ،التفكير الاكتشاف العلمي ،و على المعلم أن يثير الأسئلة .

6) خصائص التقنيات التعليمة :

للتقنيات التعليمية خصائص يجب أن تتوافر فيها حتى تكون مناسبة للموقف التعليمي ومن هذه الخصائص:

- أن تكون جزء من المنهاج و ليست منفصلة عنه.
- أن تساعد في تحقيق الأهداف التربوية.
- أن تكون مراعية لخصائص الطلاب و مناسبة لعمرهم العقلي و الزمني.
- أن تتسم بالبساطة و الوضوح وعدم التعقيد.
- أن تتوافر فيها عناصر التشويق مثل الحركة و الألوان و الصوت أن أمكن ذلك ،لأن ذلك يثير انتباه و دافعية المتعلم و يشوقه للتعلم ،بشرط ألا يطغي على الهدف المراد تحقيقه.
- أن تصميم بشكل متقن من حيث تسلسل أفكارها و انتقالها من هدف تعليمي لأخر.
- أن تربط الخبرات السابقة الجديدة .
- أن تجمع بين الدقة العلمية و الجمال الفني مع المحافظة على وظيفة الوسيلة.
- أن تتناسب من حيث المساحة مع عدد التلاميذ في الصف.(العنزي ،2008،ص43)

7) مميزات استخدام تقنيات التعليم:

إن عملية التدريس المعتمد على التقنية تعمل على إنشاء بيئة تعليمية نشطة و تفاعلية ،مما ينعكس على التلميذ و المعلم و المنهج انعكاسا إيجابيا متمثلا في ما يلي :

أولا: التلميذ:

إن استخدام تقنيات التعليم في التدريس تجعل التلميذ شريكا في عملية التدريس و تنمي القدرات الذاتية و المواهب الشخصية لديه ،لذلك فهي تقدم له الكثير من الميزات التي ذكرها كل من (إبراهيم ،2001م)و (الدجاني و هبة 2001م) كالتالي :

- تقدم مواقف تعليمية غير تقليدية بالنسبة للتلميذ مما يثير تفكيره.
- تتميز بطبيعة تدريسه مميزة لاستخدامها الصور و الألوان و الرسوم و الأصوات و اللقطات الحية مما يسهل عملية التدريس و يجعلها أكثر تشويقا و جاذبية و إثارة للتلاميذ.
- تساعد على تعليم مهارة الذاتي في مصادر المعلومات عن البيانات و المعلومات.
- تتيح فرصة أكبر للتلميذ الذين يشعرون بالخجل أحيانا داخل الصف الدراسي التقليدي للمشاركة في العملية التدريسية و التعبير عن أنفسهم مما يدعم جانب الثقة لديهم .
- تعطي الحرية للتلميذ للوصول للمادة العلمية المقررة عليه في أوقات و أماكن مختلفة.
- تتيح للتلميذ فرصة التدريب و التمرين لإتقان المهارات المختلفة ،كالتدريب على القراءة الصحيحة ،أو حل مسائل رياضية ،أو مسائل في الميراث ،و التدريب على كيفية البحث في المصادر و المعلومات .
- تتيح الفرصة لتطبيق بعض المهارات التي تعلمها في مواقف ربما لا تتوفر للتلميذ الفرصة لتطبيقها في بيئة حقيقة .
- تقديم التغذية الراجعة في الحال ليتعرف التلميذ على صحة و نجاح ما قام به تعيينات و نشاطات مختلفة.

– تشجيع التلاميذ على العمل بروح الفريق من خلال التعليم التعاوني، و تبادل الأفكار و الخبرات فيما بينهم و إن بعدت المسافات.

– تساعد على نشر الثقافة المعلوماتية لدى التلاميذ و القدرة على الانتقاء من الفيض المعلوماتي المتدفق .

تعزيز مهارة الإبداع و التفوق لدى التلاميذ.

ثانيا: المعلم :

لقد أتاحت تقنيات التعليم للمعلم العديد من المميزات التي تعينه على تفعيل العملية التعليمية ،و ذكر (حسن،2003م) (الرويس ،2005) أهم هذه المميزات على النحو التالي :

– توسع مدارك المعلم للمستجدات على الساحة العلمية و التربوية و ظروف التغيير بالنسبة للمجتمع متطلباته و توقعاته المتجددة .

– تجعله خبيرا يعلم كل شيء كالمرشد السياحي في عالم يعج بالمعلومات و يحتاج فيه التلاميذ إلى من يرشدهم .

– تكسبه النزعة إلى التجريب و التجديد و الوثوق بنفسه في تنظيم المواقف التعليمية و ما يشتمل عليه من أنشطة و استراتيجيات تدريبية ،بالإضافة إلى القدرة على البحث و الاستقصاء لحل المشكلات التربوية عن دراية ووعي .

– تكسبه استراتيجيات تقويمية تتفق مع التطور التقني لتقويم نمو التلميذ العقلي و الاجتماعي و الحسي ليضمن استمراره.

ثالثا :المقرر:

عند دمج تقنيات التعليم في المقرر فإنها ستؤدى إلى إثراء المحتوى و زيادة خبرات التلاميذ من خلال ميزات عدة أشار إليها (الدجاني، 2001م) (المشيقح ،2003م) كما في النقاط التالية :

- مرونة المنهج و قدرته على التجدد وملاءمته لقدرات التلاميذ .
- استثمار للإمكانات التقنية في المقررات الدراسية و الوسائل و الأنشطة .
- قدرته على صناعة العقل المفكر و المبدع لدي التلميذ .
- استقراء المستقبل و تحديد ملامحه عبر المناهج ،و ذلك بتأهيل التلاميذ لمتطلبات الحياة العلمية و سوق العمل .

- تأمين الكتب الحديثة و الكتب الإلكترونية التي تشمل على برامج تعليمية و أقراص ممغنطة و أساليب فاعلة للتعلم الذاتي ،لكي يتفاعل التلميذ مع محتوى المنهج الدراسي.
- توظيف مختلف منتجات التقنية في العملية التعليمية بأسلوب علمي و مدروس للاستفادة مما يستجد ،لكي يتحقق للمعلم و التلميذ ساحة أوسع للمعرفة و الاطلاع .(الفيفي ،2012 ،2013،ص34،35،36)

8) تصنيف التقنيات التعليمية الحديثة: هنالك تقسيمات متعددة لأنواع التقنيات التعليمية حسب الجدول رقم(01) وحسب ما ذكره (نادر سعيد شمي،2008،ص 85،86)

الأجهزة التعلمية التعليمية	سمعية	المذياع- المسجلات الصوتية
	بصرية	السبورة جهاز عرض الشرائح الشفافة جهاز عرض الصور المعتمة
	سمعية بصرية	أجهزة عرض الأفلام المتحركة. أجهزة الفيديو. الكمبيوتر.
المواد التعليمية التعلمية	العينات	طبيعية – فراشة –دودة الأرض- المجموعة الشمسية – محنطة
	النماذج	الكرة الارضية –المجسمات-

	مطبوعات مصورات لوحات	كتب – صور . السلاسل الغذائية –الرسوم البيانية–دورات الحياة اللوحة الوبرية–الجيبية–الممغنطة
	الأشرطة و الأقلام	اشرطة صوتية –الاسطونات–الاقلام الثابتة. اشرطة فيديو–اقراص CD – الحاسوب.
النشاطات التعليمية التعلمية		الرحلات العلمية و المعارض –التجارب.

9) نماذج من تقنيات التعليم

الحاسب الآلي:

يعد الحاسب من أهم منتجات التقنية المعاصرة ،و أسرعها نموا و تطورا ،و تخلخل في كافة مجالات حياة الناس الفردية و المؤسسية ،و المجال التعليمي و أحد المجالات الحياة التي تؤثر و تتأثر بتطور التقنية ،و من هنا كان الحاسب الآلي و لازال تقنية لها الدور الكبير و الفاعل في المجال التعليمي و التربوي ،

و من أهم ما يميز الحاسب عن غبره من التقنيات التعليمية ،خاصية الحوار و التفاعل مع المتعلم ،و يخضع المعلم لعمليات التقويم ،و يعزز الاستجابة الصحيحة لدى الطالب يصحح الخاطئة منها .

و قد عرفه الموسى 2005ص16 بأنه آلة إلكترونية يمكن برمجتها لكي تقوم بمعالجة البيانات و برمجتها و تخزينها و استرجاعها و إجراء العمليات الحسابية و المنطقية عليها و له عدة مزايا في العملية التعليمية و من أهمها :

أنه يعتبر أفضل وسيلة لواجهة ثورة المعلومات ،و يحقق مستوي عالي من التفاعل الإيجابي ،و يمكن ربط الحاسب الآلي الواحد بعدة تقنيات التعليمية يمكن استخدامها و الاستفادة منها في عملية التدريس و من ذلك جهاز عرض البيانات الرقمي ،و الماسح الضوئي ،الطابعة ،و المجهر الإلكتروني و السبورة التفاعلية .(الفيفي ،2012،ص44،45)

النماذج :

النماذج مجسمات تمثل الشيء الأصلي ، و هي وسيلة بصرية جيدة عندما يتعذر الحصول على الشيء نفسه و تضع النماذج عادة من البلاستيك أو الخشب أو الفلين أو الحجارة أو المعدن ،و قد يدخل في صناعة بعضها البعض أكثر من مادة ،و تقدم النماذج خبرات تربوية جيدة ،بتكلفة منخفضة و بدون أخطار تذكر .

و كما هو الحال في كثير من التقنيات التعليمية فإن النماذج قد تكون مكبرة للشيء الأصلي أو مصغرة اه ،و تمثل النماذج عادة أشياء لا نستطيع الحصول عليها في الطبيعة نظرا لندرتها أو خطرها أو انقراضها و من أمثلها نماذج للحيوانات ،نموذج للكرة الأرضية ،نموذج للجهاز الهضمي أو نموذج لجبل ،و أحيانا تستخدم النماذج لإيضاح العلاقة بين مجموعة أشياء مثل نموذج الذرة أو نموذج المجموعة الشمسية ،

و النموذج يعد تقليدا مجسما للشيء الأصلي ،

إما بكامل تفاصيله أو مبسطا ،ما يكون مصمتا أو مجوفا و منها ما يكون ساكنا أو شغالا.(أحمد إبراهيم قنديل ،2006،ص36)

التعليم الإلكتروني : يعرف (الموسى 1423) التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب و شبكاته و وسائطه المتعددة من صوت و صورة ،و رسومات وأليات بحث و مكتبات إلكترونية ،و كذلك بوابات إلكترونية سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمعلم بأقصر وقت و أقل جهد و أكثر فائدة .

و تعني عبارة التعليم الإلكتروني المباشر ،أسلوب و تقنيات التعليم المعتمدة على الأنترنت لتوصيل و تبادل الدروس و مواضيع الأبحاث بين المتعلم و المدرس ،و التعليم الإلكتروني مفهوم تدخل الكثير من التقنيات و الأساليب فقد شهد عقد الثمانينات اعتماد الأقراص المدمجة س د للتعليم ،و لكن عيبها كان واضحا و هو افتقار ها لميزة التفاعل بين المادة و المدرس و المتعلم و المتلقي ،ثم جاء انتشار الأنترنت مبررا لاعتماد التعليم

الإلكتروني المباشر على الأنترنت ،و ذلك لمحاكاة فعالية أساليب التعليم الواقعية والتفاعل المباشر بين أطراف العملية التربوية التعليمية.

المعلم الإلكتروني : يعرف (رباح 1425) المعلم إلكترونيا بأنه المعلم الذي يتفاعل مع المتعلم الكترونيا ،و يتولى أعباء الإشراف التعليمي على حسن سير التعليم ،و قد يكون هذا المعلم داخل مؤسسة تعليمية أو في منزله ،و غالبا لا يرتبط هذا المعلم بوقت محدد للعمل و إنما يكون تعامله مع المؤسسة التعليمية بعدد المقررات التي يشرف عليما ويكون مسؤولا عنها و عن عدد الطلاب المسجلين لديه.(الحيلة ،2000،ص19،20)

الرسومات التعليمية :

الرسوم التعليمة هي إحدى أنواع التقنيات التعليمية ،و أكثرها استخداما لسهولة الحصول عليها و توافرها و سهولة التعامل معها و إعدادها .

تعريف الرسوم التعليمية:

هي تلك المواد المرسومة و الرموز الخطية البصرية، و التي تم تصميمها من اجل تلخيص المعلومات و تفسيرها و التعبير عنها بأسلوب علمي و التي تستخدم كوسيلة تعليمية تخدم عملية التعليم و التعلم، خصوصا تلك الموضوعات التي يصعب فهمها باللغة اللفظية فقط، كموضوعات العلوم و الجغرافيا.

أنواع الرسوم التعليمية :

صنفت على أساس الحركة :رسوم تعليمية متحركة ،كأفلام الكارتون التعليمية.

رسوم تعليمية ثانية : و نحن هنا و في هذا المقرر بصدد الحديث عن هذا النوع

فالرسوم التعليمية الثانية كذلك تم تصنيفها على أساس نفاذيتها للضوء إلى :

رسوم تعليمية ثابتة شفافة.

رسوم تعليمية ثابتة معتمة.

كذلك النوعين يشملان على خمسة أنواع يمكن حصرها في التالي:

الأعمدة البيانية.

الخطوط البيانية.

الصور البيانية.

الدوائر البيانية.

المساحات البيانية.

أن كل نوع من الأنواع السابقة .تندرج تحته و نحن لسنا هنا لحصر الأنواع المتفرعة منها.

الرسوم التوضيحية:

و يقصد بها تلك الرسوم التي قد توجد على أسطح بلاستيكية أو حديدية أو ورقية و القصد منها توضيح تركيب الشيء أو كيفية عمله أو وصف طريقة تشغيله كالرسوم التوضيحية التي توضح لنا كيفية توصيل دائرة كهربائية .

الملصقات :

إن موضوع الملصقات لا ينحصر فقط في مجال التعليمي فقد يوجد في مجالات عديدة ،و الملصقات التعليمية نوعان فهم إما إن يدعوا إلى موضوع معين كالملصقات التي تحث على إتباع سلوك محدد كالمحافظة على النظام أو النظافة ،أو أن يحذر من موضوع معين كالمحذرات .(العمري ،بدون سنة ،ص22،23)

اللوحات التعليمية:

هو اسم مختصر لعبارة "لوحات العرض التعليمية " سميت كذلك لأنها تستخدم في عرض المادة العلمية أمام التلاميذ بغرض يسهل تعلمهم ،و الجدير بالذكر أن اللوحات التعليمية تعد وسائط للكتابة أو الرسم عليها ،و تعد وسيلة تعليمية بعد تدوين معلومات أو أشكال عليها و هدا هو المقصود بها هنا ،و فيما يلي عرض لبعض أنواع اللوحات التعليمية :

السبورة الطباشيرية: ويسمي اللوحة السوداء أحيانا لأن اللون الأسود ظل مرافق بها لفترة طويلة ،و تعد من أقدم الوسائل التعليمية البصرية ،تصلح للاستخدام مع كل المواد الدراسية و يكتب عليها بالطباشير الأبيض أو الملون .

اللوحة الوبرية :يطلق عليها لوحة القماش تصنع عادة من الخشب و تغطي بطبقة من قماش وبري ،أما الرسوم ،الأشكال والرموز التي تستخدم معها فتصنع من أي مادة (فلين ،خشب ،ورق مقوى) .

اللوحة المغناطيسية : قد تصنع اللوحة كلها أو وجهتها فقط من الحديد أو الصباغ الذي يجذب للمغناطيس و يوضع عليها الرسوم ،الأشكال ،الحروف و الرموز بقطع ممغنطة أو ملتصق بها من الخلف شريط ممغنط حتى تلتصق على وجه اللوحة بسهولة .

اللوحة الكهربائية : تصمم لغرض محدد بمعني أنها لا تستخدم لجميع الأغراض فمثلا:يمكن تصميم لوحة كهربائية لإيضاح مسار الطعام في الجهاز الهضمي للإنسان ، و تثبت أسفله لمبات كهربائية تضاء و تطفأ حسب الغرض فتوضحه ،كما يرسم على وجهتها ما نربد كالخرائط ،في حالة استخدام اللوحات الكهربائية ينبغي التأكيد من ملائمة التيار الكهربائي لأنه مطلوب لتشغيلها (أحمد قنديل ،2006،ص35،31)

التعليم المبرمج والبرمجيات الحاسوبية :

هو طريقة يفريد في التعليم ،تقوم على تقسيم الموضوع الدراسي ،أو المهمة المراد تعلمها إلى مجموعة الأفكار ،أو الخطوات المرتبة ترتيبا منطقيا متسلسلا، كما تهدف في مجملها إلي تحقيق أهداف تعليمية محددة ،و تعرض هذه المهمة أو الموضوع على المتعلم ،إما على شكل مادة مكتوبة ،مسموعة ،أو مرئية عن طريق آلة أو جهاز معين .

و ينتقل المتعلم في تعلمه من خطوة إلى خطوة أخرى انتقالا تدريجيا يعطي في نهايتها تغذية راجعة فورية مع إخباره عن صحة استجابة.

فالتعليم المبرمج طريقة تقنية للتربية الصفية، يستخدم فيها المعلم بشكل رئيسي المواد المبرمجة، لمساعدة المتعلم على تحقيق الأهداف التربوية.

المادة التعليمية المبرمجة عبارة عن معلومات أو أنشطة منهجية منظمة و متسلسلة بأسلوب خاص، (حسين فرج ،2005،ص168،167)

الشفافيات :

تعتبر الشفافيات السبورة الضوئية أكثر التقنيات التعليمية الحديثة استخداما في المدارس وتكاد لا تخلو مدرسة في الدول المتقدمة من عدد وفير من أجهزة عرض هذه الشفافيات بل و أصبح جهاز عرضها في بعض مدارس هذه الدول ضمن المعدات الدائمة في حجرة الدراسة شأنه في ذلك شأن السبورة و اللوحة الإخبارية ،وتكتسب هذه الوسيلة أهميتها في سرعة اتساع انتشارها، و هي نوعان :

الشفافيات المحسنة: و هي عبارة عن شفافيات تقوم شركة إنتاجها بمعالجتها بطريقة معينة تجعلها حساسة للحرارة و تنتقل أي رسالة مكتوبة أو مرسومة من أي ورق مجرد تعرضها هذه الورقة للحرارة .

الشفافيات المحسنة الغير المحسنة : وهي عبارة عن شفافيات عادية لم يطبق عليها أيه معالجة لتحسينها و يستخدم هذا النوع إما في الرسم و الكتابة عليه يدويا بالأقلام الفلوماستر المختلفة أو يستخدم مع أنواع معينة من الكربون الملون المعالج بطريقة تجعله يتأثر بالحرارة الناتجة من الأشعة تحت الحمراء. (سعيد شمي ،2008،ص163،164)

الرحلات التعليمية :تعرف هذه الرحلات بأنها نشاط علمي تعلمي هادف و مخطط ومنظم يكوم خارج جدران الصف و على أرض الواقع بقصد تحقيق خبرات تعليمية علمية محددة وفق غايات تربوية معينة ،إن البيئة المتمثلة بالواقع الطبيعي تحتوي الكثير من المصادر الحية و غير الحية التي يمكن اعتبارها أساسا لاكتساب الخبرات التي لا يمكن الحصول عليها بأي وسيلة أخرى .

وتكمن أهمية الرحلات التعليمية في توفر خبرات حسية بعيدة عن التجريد نظرا لما نشاهده تنمي المهارات العلمية المختلفة و بشكل خاص التفكير العلمي الناقد و أسلوب حل المشكلات مثل التعرف ميدانيا على مشكلات البيئة ،تعمل على تنمية شخصية التلاميذ فمن خلال الرحلات يكتسب التلميذ الثقة بالنفس و الانفتاح على العالم .

وحتى تكون الرحلة التعليمية ناجحة يجب أن تتوفر على شروط من أهمها ما يلي

وضوح الهدف التعليمي من هذه الرحلة ،وأن يتم الإعداد و التخطيط لها على أساس منظم.(دعمس ،2009،ص107،106)

10) العوامل التي تؤثر في اختيار التقنيات التعليمية:

يمكن ان نلخص اهم العوامل التي تؤثر في اختيار الوسائل التعليمية التي ذكرها "روميسو فيسكي"، **في كتابه وفق المخطط التالي:**

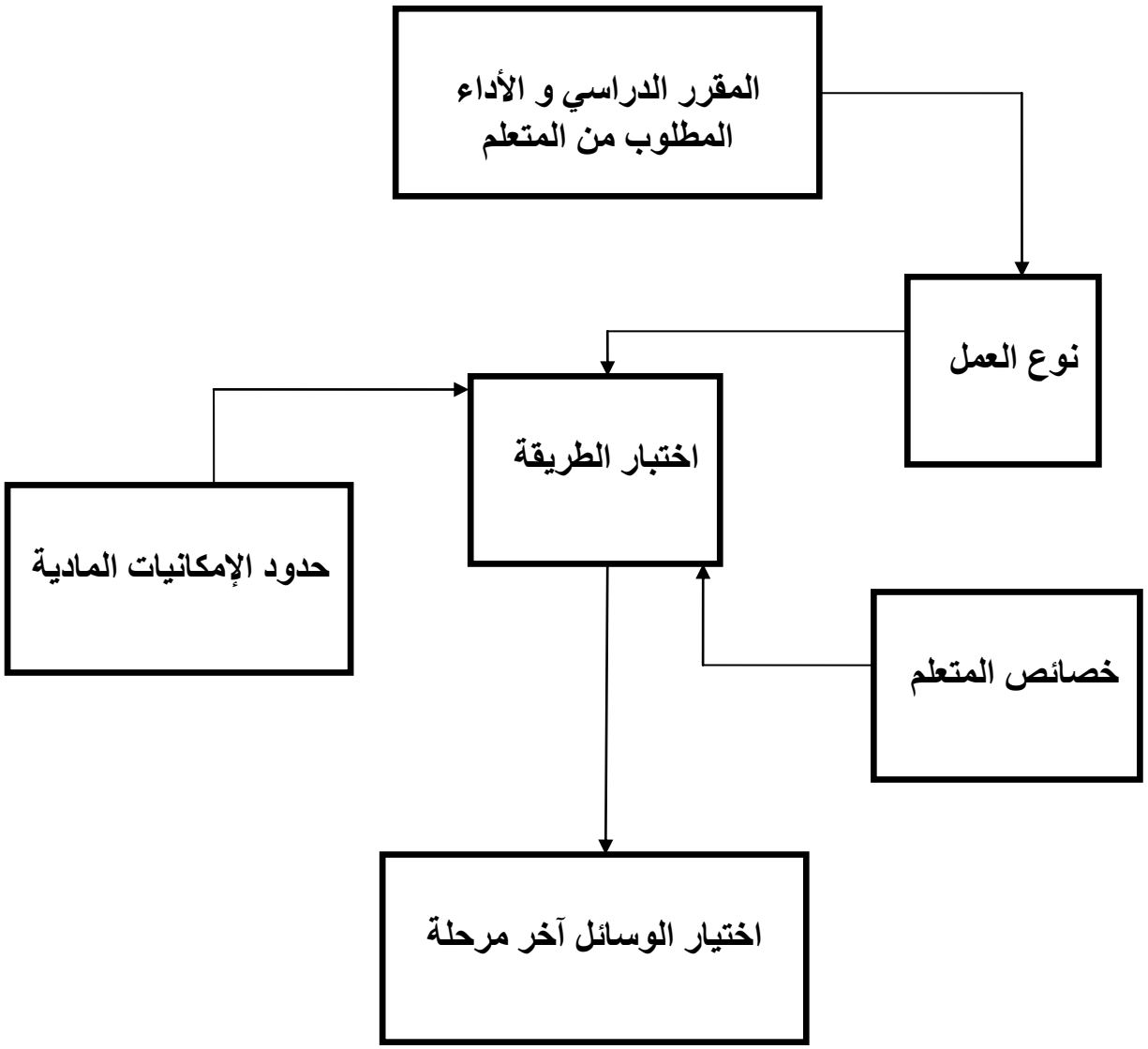

مخطط رقم (04) يوضح العوامل التي تؤثر في اختيار التقنيات التعليمية الحديثة

(سعيد العمري،2009،ص،127)

11)معوقات استخدام التقنيات التعليمية (الوسائل التعليمية).

من الأمور التي حدت من استخدام الوسائل التعليمية هي:

عدم إيمان بعض المعلمين بجدوى الوسائل التعليمية في عملية التعلم و اعتبارها عند البعض الأخر مضيعة للوقت .

عدم معرفة المعلمين بطرق استخدام الوسائل ومجالات استخدامها.

وشروط استخدامها، وفي حالة وجود معرفة فإن هذا المعرفة تكون غير شاملة لجميع الوسائل التعليمية.

عدم امتلاك المعلمين لمهارات استخدام الوسائل التعليمية ولا سيما في مجال الأجهزة والآلات التعليمية .

عدم امتلاك المعلمين لكفايات الاختيار المناسب للوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف المناسبة .

سوء صيانة الوسائل وحفظها وتصليحها في حالة عطبها في أثناء الاستعمال وبعده .

صعوبة الحصول على الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف المحددة. (حسين فرج ،200،ص85)

المعوقات تطبيق تكنولوجيا التعليم:

تعددت الأسباب التي تجري إليها مقاومة المدرسين لتطبيق تكنولوجيا التعليم

ميل بعض المعلمين إلى مقاومة التجديدات التربوية بعامة ، والاستراتيجيات والتقنيات الجديدة المغايرة لها بخاصة .

قلة الوعي بمفهوم التكنولوجيا التعليم ، والنظر إليها على أنها مجموعة الأجهزة والآلات المستخدمة في التعليم والتي من شأنها أن تفقده ذلك الطابع الإنساني .

تخوف المعلمين من استخدام الأجهزة والآلات التعليمية المعقدة أو الوقوف في الخطأ عند استخدامها ، لعدم امتلاكهم المهارات اللازمة للاستخدام الصحيح .

عدم توافر الوقت الكافي للمعلم وانشغاله بالأعباء الروتينية للتدريب.

قلة الحوافز المادية والمعنوية.

النظـر إلـى التكنولوجيـا التعلـيم كعامـل مهـدد، وتخـوف بعـض المعلمـين مـن أن تحـل تكنولوجيا التعليم محلهم.

صعوبة الحصول على البرمجيات والأجهزة والآلات التعليمية اللازمة للموقف التعليمي.

عدم إيمان بعض المتعلمين بالقيمة التربوية لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.(الفيفي 2012،ص37)

معوقات استخدام الوسائل التعليمية في التعليم :

علـى الـرغم مـن حاجتنـا إلـى الوسـائل التعليميـة لمواجهـة مشـكلاتنا التعليميـة إلا أن هنـاك معوقات تحول دون استخدامها :

عدم قدرة المعلم على التخلص من استعمال الأسلوب اللفظي في التدريب أو البعد الطريقة التقليدية المتكررة لحكم العادة.

الخوف من المبادأة أو المحاولة المشاركة في تجارب جديدة رائدة .

عـدم كفايـة السـاعات المخصصـة لتـدريس مـادة الوسـائل التعليميـة أو التكنولوجيـا التعلـيم كليات العلوم التربوية والنقص الواضح في إعداد المعلم عمليا لاستعمال الأجهزة والأدوات أو الإنتاج الوسائل البسيطة أو التصميم دروس تكون الوسائل التعليمية جزء متكاملا مع بقية نظام الدرس.

النقص الواضح في استعدادات كثيرة في المباني المدرسية . وانعدام أماكن الإطلاع في الفرق الصفية .عدم وجود قاعة للعروض الضوئية.

ضخامة نصاب المدرس من ساعات التدريس ، إلى جانب تعدد الأعمال الإضافية أو المسؤوليات المكلف بها .

الزيادة الواضحة في كثافة حجرات الدراسة .

التعقبات الروتينية ا التي تفرضها القوانين الإدارية بالمدارس فيما يخص الأجهزة والأدوات وإجراءات الإصلاح والصيانة .

عدم تخصيص معظم المدارس بميزانية الإنتاج الوسائل التعليمية الأساسية التي يحتاجها

قلة الحوافز المادية والأدبية التي تخصص لتشجيع الابتكار و التجديد في المدارس.

عدم تخصيص نسبة من درجات التقديرات الفنية السنوية للمدرسين لكفايتهم في استعمال الوسائل التعليمية الملائمة . (نادر شمي ،2008،ص65)

خلاصة

لقد تناولنا في هذا الفصل التقنيات التعليمية الحديثة حيث المفهوم الذي اجمع العديد من العلماء بأنه عملية متشابكة متداخلة تتضمن المشاركة الفاعلة بيت عناصر العملية التربوية ،و تكمن أهميتها في زيادة فاعلية التلاميذ في اكتساب الخبرة ،ولها معايير يجب الأخذ بها بالإضافة إلى مميزات خاصة تتميز بها كتوفير عنصر التشويق ،كما تم تقسيمها على حساب الحواس ،أجهزة سمعية ،و أجهزة بصرية و أخرى سمعية بصرية و في الأخير تطرقنا إلى بعض النماذج منها :الحاسوب ،النماذج ،المعلم الإلكتروني الرسومات اللوحات التعليمية ،بالإضافة إلى معوقات استخدامها كل هذا يهدف إلى تحسين نواتج العملية التعليمية.

تمهيد

تكتسي الإجراءات المنهجية دورا هاما في مسار البحث العلمي ،فهي التي ترسم معالم وأفاق البحث و تعطى الباحث الأداة الفعالة لمتابعة خطوات البحث ،و السهر على تحقيق الأهداف المتوخاة منه ،فكلما كان الباحث على و عي تام بمحالات بحثه و كيفية التعامل المنهجي في البحوث بكل أنواعها محددا أدوات بحثه بدقة و عناية ،حتي يتجنب استعمال أدوات بحثية في غير محلها أو التقصير في توفير أداة ضرورية لبحثه كل هذا دون أن نغفل عن جانب مهم ،ز هز العينة المراد دراستها و كيفية اختيارها بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي قدر الإمكان ،و هدا ما حاولنا أن نعتمده في مسار البحث قدر المستطاع .

المنهج المستخدم:

إن طبيعة الدراسة تحدد لنا المنهج المستخدم و كذا الأدوات التي يعتمد عليها الباحُث انجاز الدراسة .و بما إن هذه الدراسة تسعي إلي كشف اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو استخدام التقنيات التعليمية الحديثة و الصعوبات التي يوجهونها في ذلك ،فإن المنهج الوصفي التحليلي هو الأصلح لهذه الدراسة لأنه يهدف إلي تحديد الوضع الحالي للظاهرة ثم يعمل علي وصفها و تحليلها و بذلك فهو يعتمد علي دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع فقد اعتبره **سامي محمد ملحم** (2002) أحد أشكال و التفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو مشكلة محددة و تصورها كميا عن طريق جمع بيانات و معلومات عن ظاهرة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة (سامي محمد ملحم ،2002،ص352).

عينة الدراسة وكيفية اختيارها

يتوزع أفراد مجتمع الدراسة على مؤسسات التعليم الثانوي في بلدية سيدي عيسى ولاية المسيلة ،و التي يقدر عددها بأربعة مؤسسات (مالك بن انس، متقن 8 ماي1945،الرائد حمدي بن يحي، الحنية). أما عدد الأساتذة فقدر بـ: 223 أستاذ و أستاذة.

قمنا باختيار 95 منهم بطريقة عشوائية بما يمثل 42 بالمائة مجموع أفراد المجتمع الأصلي. لكن بعد توزيع الاستبيانات على أفراد العينة لم نتمكّن إلا من استرجاع 67 استبيانا، وهو ما يمثل نسبة 30 بالمائة من مجموع أفراد المجتمع الأصلي.

أداة الدراسة :

لقد تم الاعتماد في الدراسة على الاستبيان الذي هو "عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة تشمل موضوعا معينا و يعبر عنه المجيب كتابيا ،و يهدف إلى الحصول بيانات تخص معلومات شخصية مثل السن ،الجنس ، كما يهدف إلى الحصول على ما يدور في ذهن الفرد من قيم ومعتقدات واتجاهات".(محمد مزيان ،2000،ص113)

إنه الأداة المناسبة لطبيعة الموضوع.

استخدمنا الاستبيان الذي قام ببنائه لعمامرة 2003 في دراسة أردنية بعنوان :آراء معلمي بعض ومدارس وكالة الغوث الدولية /الأردن في أهمية استخدام التقنيات التعليمية والصعوبات التي تواجههم في استخدامها .

استخدمه كل من الباحثان(مجاهدي، بعلي)2010 بعنوان: آراء أساتذة كلية الآداب بجامعة المسيلة في أهمية استخدام التقنيات التعليمية و معوقات استخدامها كمؤشر للجودة الشاملة.

لقد جاء في الاستبيان المحاور التالية ،و يشمل على عبارات سلبية وأخر ايجابية .

المحور الأول: و يشمل أهمية استخدام التقنيات التعليمية الحديثة 10،11،12،13، 1،2،3،4،5،6،7،8،9 .

المحور الثاني : و يشمل تنفيذ الدرس بالتقنيات التعليمية الحديثة24،23،22،21،20،19،18،17،16،15،14.

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه أساتذة التعليم الثانوي في استخدام التقنيات التعليمية الحديثة 36،35،33،34،32،31،30،29،28،27،26،25.

قمنا بتوزيع الاستبيانات على الأساتذة بصورة عشوائية حسب التسهيلات التي قدمت لنا من طرف إدارات الثانويات و الأساتذة ،حسب الجدول الأتي :

جدول رقم (02): يوضح توزيع الاستبيان على أفراد العينة.

اسم المؤسسة	العدد الإجمالي	عدد الاستبيانات المقدمة	النسبة المئوية	عدد الاستبيانات المسترجعة	النسبة المئوية
مالك بن انس	54	30	55%	15	%27
متقن 8ماي1945	49	20	80%	16	%32
الرائد حمدي بن يحي	53	20	37%	18	33%

الحنية	67	25	37%	18	26%
مجموع	223	95	41%	67	30%

كيفية تصحيح أداة الدراسة

جدول رقم (03) يوضح كيفية تصحيح عبارات الاستبيان.

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعرض بشدة
العبارة الإيجابية	5	4	3	2	1
العبارة السلبية	1	2	3	4	5

الخصائص السيكومترية للأداة :

لم نقم بقياس الخصائص السيكومترية للأداة نظرا لأنه تم قياسها من طرف الباحثين "مجاهدي ،بعلى" على البيئة الجزائرية فكانت النتائج التي توصل إليها كالأتي :

ثبات المقياس على عينة مكونة من (20) أستاذ قي علم النفس بتطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه مرة أخري بفاصل زمني قدره سبعة أيام ،و بعد حساب معامل الارتباط بين درجات الإفراد في التطبيق الأول و الثاني اتضح أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01) مما يطمئن إلي توافر شرط الثبات بالنسبة للاستبيان .

صدق الاستبيان :

تأكد معد الاستبيان من صدق المحتوي للأداة ،و ذلك بعرضها على عشرة من أساتذة كلية التربية المتخصصين ،و طلب منهم قراءة فقرات الاستبيان بدقة و النظر في صياغتها ومضمونها والإبعاد الرئيسية ومدي ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تتبعه ،و اعتمادا على هذه الخطوة تم تعديل صياغة عدد من الفقرات في اتجاه مزيد من التوضيح والتبسيط ولم يتم استبعاد إي من الفقرات .

و قام الباحثان بحساب ثبات الاستبيان بطريقة الصدق الذاتي من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات فوجد انه يساوي (0.91) و هو مؤشر عال على صدق المقياس .

مجالات الدراسة :

المجـال المكـاني: أجريت الدراسة في مجال بلدية سيدي عيسى و التي تضم 4 مؤسسات تربوية (ثانوية) كما يوضح جدول رقم (04) مؤسسات البحث الميداني

المؤسسة	اسمها
1	مالك ابن انس
2	متقن 8 ماي 1945
3	الرائد حمدي بن يحي
4	ألحنية

المجـال الزمـاني : تم انجاز هذه الدراسة خلال السنة الدراسية 2014-2015 بعد الحصول على الموافقة بإجراء البحث الميداني ،من مديرية التربية لولاية المسيلة ،بتاريخ 16-03-2015 تحت رقم 74 بتاريخ 09-03-2015 ،و المتمثلة في توزيع استمارات البحث على عينة الدراسة من اساتدة التعليم الثانوي في بلدية سيدي عيسى ،حيث تم الانطلاق في توزيع لاستبيان ابتداء من 04-04-2015 إلى غاية 04-05-2015

المجال البشري: و يمثل أساتذة التعليم الثانوي و المقدر عددهم 223 أستاذا في جميع التخصصات.

المعالجة الإحصائية : تحقيقا لأهداف الدراسة و الإجابة علي تساؤلاتها ،تمت المعالجة الإحصائية أليا عن طريق استخدام الحاسوب ،مستخدما الحزمة الإحصائية .

تعريف الحزمة الإحصائية

هو اختصار للأحرف اللاتينية الأولى من اسم الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية و هي حزمة متكاملة من اجل معالجة البيانات الإحصائية و تحليلها ، بعد أن تم ترميزها و إدخالها ،و تستخدم الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية في مجال البحوث الاجتماعية ،غير ان سهولة استخدامها و ملائمتها تستخدم في جميع التخصصات .

فالحزمة الإحصائية لها القدرة على قراءة البيانات من معظم أنواع الملفات و استعمالها لقاعدة بيانات و تحليلها ،و تقديم النتائج على هيئة تقارير إحصائية أو إشكال بيانية أو بشكل توزيع اعتدالي أو إحصائي مناسبا للباحث .(هياق ،2011،2010،ص194)

مراحل تحليل البيانات بالخطوات التالية :

ترميز البيانات .

إدخال البيانات لبرنامج الحزمة الإحصائية .

تحديد البيانات المراد تحليلها .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسية:

برنامج التحليل الإحصائي

وتم استخدام الاختبارات الإحصائية المعملية لان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، حيث قمنا باستخدام الأدوات الإحصائية التالية:

التكرارات و النسب المؤية للتعرف على الخصائص الشخصية لإفراد عينة الدراسة .

اختبار كرونباخ –ألفا – لقياس ثبات المقياس .

معامل الارتباط بيرسون .

المتوسطات الحسابية: لمعرفة مدى موافقة إجابات أفراد العينة عن كل فقرة من فقرات محاور الدراسية .

الانحراف المعياري: للتعرف على مدي انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات محاور الرئيسية عن المتوسط الحسابي .

خلاصة :

أن الإجراءات المنهجية للدراسة ضرورية لأي عمل بحثي ،فهي تعتبر بمثابة الدليل الذي يرسم معالم البحث البارزة ،و فق إجراءات منهجية تتميز بالصرامة المنهجية و التدرج في العمل للوصول إلي تحقيق أهداف البحث ،و في هذا الفصل تم تحديد مجالات الدراسة مكانيا و زمنيا و بشريا ،كما تم تحديد المنهج و أداة الدراسة المستخدمة قي الدراسة والمتمثلة قي استمارة البحث الميداني ،طبق على عينة البحث التي تم تحديدها في هذا الفصل ،و أخيرا المعالجة الإحصائية و كيفية القيام بها مع شرح موجز للتعريف ببرنامج الحزمة الإحصائية .

تمهيد:

تناولنا في هذا الفصل عرض، و مناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة حول اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو أهمية استخدام التقنيات التعليمية الحديثة حيث تم تناول كل محور من محاور الدراسة على حدة وفقا للخطوات الآتية:

عرض سؤال كل محور من محاور الدراسة .

عرض إجابات عينة الدراسة على هذا السؤال .

تفسير الإجابات و مناقشتها.

عرض النتائج، تحليلها ومناقشتها في ضوء الفرضيات.

تنص الفرضية الجزئية الأولى على انه توجد اتجاهات ايجابية لدى أساتذة التعليم الثانوي نحو أهمية استخدام التقنيات التعليمية الحديثة .

وللإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور، كأسلوب من المعالجة الإحصائية و تم التوصل إلى النتائج التالية :جدول رقم(05) أهمية استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	اتجاه
1.	استخدام التقنيات التعليمية في التدريس لا يلغي دوري كمعلم	4,403	0,524	إيجابية
2.	استخدام التقنيات التعليمية في التدريس يعزز تعلم التلاميذ	4,373	0,517	إيجابية
3.	استخدام التقنيات التعليمية في التدريس يجعل التعليم ممتعا للتلاميذ	4,269	0,641	إيجابية
4.	يؤدي استخدام التقنيات التعليمية في التدريس إلى زيادة قدرة التلاميذ على فهم و استعاب المادة الدراسية	4,104	0,819	إيجابية
5.	استخدام التقنيات التعليمية في التدريس يؤدي إلى تقديم المادة الدراسية بشكل مقبول	4,090	0,712	إيجابية
6.	استخدام التقنيات التعليمية في التدريس يضعف العلاقة بيني و بين التلاميذ	3,746	1,091	إيجابية
7.	استخدام التقنيات التعليمية في التدريس يعطيني قسطا من الراحة عندما أكون متعبا	3,015	1,174	إيجابية
8.	استخدام التقنيات التعليمية في التدريس يشجع التلاميذ على المشاركة الفاعلة	4,075	0,784	إيجابية
9.	أرى انه يتوفر في كل معهد مختص بالتقنيات التعليمة	3,258	1,154	إيجابية
10.	أحبذ إقامة الندوات باستخدام التقنيات التعليمية	4,119	0,788	إيجابية
11.	استخدام التقنيات التعليمية في التدريس يؤدي إلى تحسين نواتج التعليم	3,881	0,749	إيجابية
12.	أرى أن مجال استخدام التقنيات التعليمية واسع في التخصصات العلمية	4,045	0,960	إيجابية
13.	استخدام التقنيات التعليمية في التدريس يعمل على هدر الوقت و الجهد و المال	3,836	1,095	إيجابية
الكلي		3,9402	0,4019	إيجابية

تبين من خلال الجدول أن الدرجة الكلية لمستوى اتجاه أفراد العينة على فقرات المحور ككل بلغ 3.94 ،و الانحراف المعياري ب 0.40 و هذا يدل على أن أساتذة التعليم الثانوي لديهم اتجاهات ايجابية نحو أهمية استخدام التقنيات التعليمية ،لقد سجلت الفقرات التالية اعلي نسبة ايجابية على هذا المحور.

استخدام التقنيات التعليمية في التدريس لا يلغي دوري كمعلم .

استخدام التقنيات التعليمية في التدريس يعزز تعلم التلاميذ .

استخدام التقنيات التعليمية في التدريس تجعل التعلم ممتعا للتلاميذ.

أحبذ إقامة الندوات باستخدام التقنيات التعليمية الحديثة .

يؤدى استخدام التقنيات التعليمية في التدريس إلى زيادة فدرة التلاميذ على فهم و استيعاب المادة الدراسية .

و في حين سجلت الفقرتان السلبيتان التاليتان اتجاها سلبيا نحو أهمية التقنيات التعليمية وهما :استخدام التقنيات التعليمية يضعف العلاقة بيني وبين التلاميذ حيث أشار متوسط الحسابي لهذه الفقرة 3.74 .

استخدام التقنيات التعليمية في التدريس يعطيني قسطا من الراحة عندما أكون متعب حيث بلغ متوسط الحسابي 3.01لهذه الفقرة .

و بشكل عام أظهرت النتائج:بأن أفراد عينة الدراسة "اساتدة التعليم الثانوي" يظهرون اتجاها ايجابيا نحو أهمية استخدام التقنيات التعليمية.

و قد يرجع هذا إلى التطور التقني ،والانفجار المعلوماتي مما يستوجب على الأساتذة استخدام التقنيات كرد فعل لهذا الأمر إي الواقع يستدعي ذلك ،و يعتبرون أن هذه التقنيات التعليمية ركن مرتكز أساسي في العملية التعليمية ،لابد من توفرها لما لها من مميزات و أهمية بالغة في مساعدة الأساتذة في إيصال المعلومات و توضيحها إلى التلاميذ .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من "العمايرة 2003"التي توصلت إلى أن هناك اتجاهات ايجابية لدي أساتذة نحو أهمية استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

وكذلك توصلت دراسة "مجاهدي،بعلي،2010" إلى أن هناك اتجاهات ايجابية لدي أساتذة نحو أهمية استخدام التقنيات التعليمية .

تنص الفرضية الجزئية الثانية على وجود اتجاهات إيجابية لدي أساتذة التعليم الثانوي نحو تنفيذ الدرس بالتقنيات التعليمية الحديثة .و للإجابة عن هدا الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات البنود .

الجدول رقم (06) يوضح أهمية تنفيذ الدرس باستخدام التقنيات التعليمية الحديثة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	اتجاه
1.	لا أحبذ استخدام التقنيات التعليمية في التدريس لأن أعدادها يحتاج إلى إعداد مسبق	3,448	1,0486	ايجابية
2.	استخدام التقنيات التعليمية في التدريس لإرضاء رؤسائي في العمل	3,955	1,0792	ايجابية
3.	استخدام التقنيات التعليمية في التدريس مع عدم قناعتي بفائدتها	3,970	0,9688	ايجابية
4.	استخدام التقنيات التعليمية في التدريس يؤدي إلى فقدان العلمية التعليمية طابعها الإنساني	3,687	1,0329	ايجابية
5.	يمكن الاستغناء عن استخدام التقنيات التعليمية في التدريس	2,955	1,0362	سلبية
6.	لا استمتع عندما استخدام التقنيات التعليمية في التدريس	3,597	1,1018	ايجابية
7.	الأستاذ الناجح هو الذي يستطيع إيصال المعلومات للطلاب دون الاستعانة بالتقنيات التعليمية	3,000	0,0000	محايدة
8.	لا أميل إلى استخدام التقنيات التعليمية في التدريس المواد الصعبة	3,134	1,1921	ايجابية
9.	إن العائد المتوقع من استخدام التقنيات التعليمية في التدريس اقل بكثير من التكاليف الحصول عليها	3,149	0,8573	ايجابية
10.	استخدام التقنيات التعليمية في التدريس عندما اشعر ان الملل قد بدأ يظهر على تلاميذي	3,164	1,1227	ايجابية
11.	من الصعب أن تنجح التقنيات التعليمية في المساهمة بتدريس المواد	3,134	1,1921	ايجابية

	الإنسانية و الأدبية		
الكلي	3,3757	0,52680	ايجابية

أن المتوسط الحسابي على فقرات المحور ككل بلغ 3.37 و بما أن جميع الفقرات هدا المحور سلبية، فإن مستوى أفراد العينة على فقرات المحور كلها تقترب إلى درجة الحياد وقد سجلت الفقرات التالية اعلي درجات في الاتجاه السلبي نحو التقنيات التعليمية

- استخدام التقيات التعليمة مع عدم قناعتي بفائدتها .
- استخدم التقنيات التعليمية في التدريس لإرضاء رؤسائي في العمل .
- استخدام التقنيات التعليمية في التدريس يؤدي إلى فقدان طابعها الإنساني.
- في حين سجلت الفقرات السلبية اتجاها إيجابيا نحو التقنيات التعليمية وهي :
- من الصعب أن يساهم التقنيات التعليمية في تدريس المواد الإنسانية والأدبية.

يشكل عام أظهرت النتائج بأن أفراد العينة "أساتذة التعليم الثانوي" يظهرون اتجاهات إيجابية نحو تنفيذ الدرس بالتقنيات التعليمية.

و هذه النتيجة طبيعية ومنطقية ،لان الأساتذة يدركون أهمية تنفيذ الدرس بواسطة التقنيات التعليمية لما لها من أثر في تحسين البيئة التدريس بين المعلم والمتعلم و المحتوى ، جعلها أبقى أثر فهي تشد انتباه التلاميذ من خلال عنصر التشويق و الإثارة ،مما يخلف أقل احتمالا للنسيان ،فضلا عن دورها في رفع كفاءة وفاعلية العملية التعليمية ،وكذلك لها خاصية ألا و هي مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .

و قد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة "العنزي2006" التي توصلت إلى أنه هناك اتجاهات إيجابية لدي أساتذة نحو تنفيذ الدرس بالتقنيات التعليمية ،وكذا دراسة

الفيفي 2012 اتفقت على وجود اتجاهات إيجابية لدي أساتذة عند استخدامهم للتقنيات التعليمية أثناء الدرس .

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على وجود صعوبات تواجه أساتذة التعليم الثانوي عند استخدامهم للتقنيات التعليمية، و تم استخدام كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الجدول رقم (07) درجة الصعوبة استخدام التقنيات التعليمية الحديثة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة الصعوبة
1.	لا يتوفر في المدرسة العدد الكافي من أجهزة التقنيات التعليمية اللازمة للتدريس	4,313	0,8565	عالية جدا
2.	لا يتوفر في الغرفة الصفية التسهيلات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمة	4,209	0,8445	عالية جدا
3.	إن كثرة إعداد التلاميذ داخل الصف يعيق استخدامي للتقنيات التعليمية بشكل فاعل	4,121	0,9367	عالية
4.	لا توجد في المدرسة الأدلة الخاصة بكيفية استخدام التقنيات التعليمية	3,821	0,7963	عالية
5.	عدم توفر الوقت اللازم لإنتاج التقنيات التعليمية	3,687	0,8912	عالية
6.	ليس لدي الخبرة الكافية في استخدام التقنيات التعليمية	2,896	1,2202	متوسطة
7.	اتجاهات المعلمين السلبية نحو استخدام التقنيات التعليمية	3,134	0,9831	متوسطة
8.	اجد صعوبة في استخدام التقنيات التعليمية بشكل عام	2,701	1,0733	متوسطة
9.	اجد صعوبة في ضبط التلاميذ داخل الحصة عند استخدامي التقنيات التعليمية	2,731	1,1359	متوسطة
10.	ضعف اللغة الأجنبية يحد من استخدام التقنيات التعليمية الحديثة	3,239	1,2803	متوسطة
11.	عدم توفر الإمكانيات المدرسية التي تساعد على استخدام التقنيات التعليمية	4,030	0,8871	عالية
12.	عدم وجود غرفة مجهزة لاستخدام التقنيات التعليمة	4,209	0,8797	عالية
الكلي		3,5905	0,53404	عالية

تبين من خلال الجدول أن الدرجة الكلية لمستوي الصعوبات التي تواجه أفراد العينة على فقرات المحور ككل بلغ 3.59 و هذه الدرجة تفوق درجة الحياد و هذا يدل على أن أفراد العينة يعانون صعوبات في استخدام التقنيات التعليمية من خلال إجاباتهم على فقرات هذا المحور ،ولقد جاءت الفقرات التالية في قمة الفقرات التي تمثل الصعوبات التي تواجه الأساتذة التعليم الثانوي في استخدامهم للتقنيات التعليمية الحديثة

عدم توافر العدد الكافي من التقنيات التعليمية اللازمة للتدريس بمعدل متوسط حسابي يقدر ب 4.31.

عدم وجود غرف مجهزة لاستخدام التقنيات التعليمية، بلغ متوسطها الحسابي 4.20

كثرة أعداد التلاميذ داخل الصف تعيق استخدام التقنيات التعليمية و هذا ما يشير إليه المتوسط الحسابي 4.12.

أما فيما يخص العبارات الأقل صعوبة تتمثل فيما يلي :

عدم وجود الخبرة الكافية لاستخدام التقنيات التعليمية حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.83

وجود صعوبة في استخدام التقنيات التعليمية يشكل عام حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.73

و منه نقول بأن هناك صعوبات تواجه أساتذة التعليم الثانوي عند استخدامهم للتقنيات التعليمية أثناء تنفيذ الدرس .

و تعود هذه الصعوبات إلى عدم توفر الأجهزة في المؤسسات التعليمية و في حالة توافرها فإن عدم القدرة توظيفها أو عدم السماح استعمالها من طرف المسئولين في المؤسسة و هذا ما تم ملاحظته في الواقع ،و كذا عدم وجود غرف خاصة

لاستخدام التقنيات التعليمية ،كأن تكون الغرفة مظلمة من أجل استخدام جهاز عرض البيانات ،او عرض الشرائط الشفافة ،وعدم وجود مختص يشرح كيفية عمل هذه الأجهزة و صيانتها و تصليحها إذا تعطلت ،مما يؤدي الخوف الأساتذة من استعمالها لكي لا يقعون في الخطأ ،عدم وجود حوافز تشجيعية للأساتذة من اجل استعمالها و التي سوف يؤدي إلى التقليل من استعمالها .

و قد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الكندي 2004 التي توصلت إلى أن قلة الأجهزة التعليمية في المؤسسة تودي إلى وجود صعوبة في استخدامها ،ودراسة الفيفي2012 التي توصلت إلى أن اغلب التقنيات التعليمية غير متوفرة في المدارس الثانوية

الاستنتاج العام:

نستنتج بأن الفرضية العامة تحققت وهذا من خلال ما تم توصلت إليه من نتائج الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى:

نستنتج من خلال النتيجة المتوصل لها في الفرضية الجزئية الأول و التي صيغت على أساس وجود اتجاهات ايجابية لدي أساتذة التعليم الثانوي نحو أهمية استخدام التقنيات التعليمية،حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية وهذا ما دل عليه المتوسط الحسابي حيث بلغ 3.94 و منه نقول بأن الفرضية الأول تحققت .

الفرضية الجزئية الثانية :

أما فيما يخص الفرضية الجزئية الثانية التي صيغت على وجود اتجاهات ايجابية لدي أساتذة الثانوي نحو تنفيذ الدرس بالتقنيات التعليمية ،وهذا ما توصلت إليه الدراسة حيث أشار المتوسط الحسابي إلى 3.37 و منه نقول بأن الفرضية الثانية تحققت .

الفرضية الجزئية الثالثة:

أما فيما يخص الفرضية الثالثة التي تؤكد على وجود صعوبات لدى أساتذة التعليم الثانوي عند استخدامهم للتقنيات التعليمية ،توصلت الدراسة إلى أنه فعلا يوجد صعوبات تحول دون استخدام التقنيات التعليمة في التدريس حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.49 و منه نقول بأن الفرضية الثالثة تحققت .

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة نوصي بما يلي:

تجهيز بعض الغرف الصفية بالوسائل و التقنيات التعليمية.

توفير سبل استخدام التقنيات التعليمية داخل غرفة الصف بكل يسر و سهولة.

العمل على توفير أجهزة كافية من التقنيات التعليمية اللازمة للتدريس.

العمل على تكون الأساتذة على كيفية استخدام التقنيات التعليمية.

عقد دورات تدريبه للأساتذة لتدريبهم على استخدام التقنيات التعليمية .

تشجيع الأساتذة على استخدام التقنيات التعليمية .

خـــــــاتمة:

من خلال موضوع دراستنا و المتمثل في اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو استخدام التقنيات التعليمية الحديثة ،حاولنا قد الإمكان الإجابة عن فرضيات البحث وذلك اعتمادا على الدراسة الميدانية ،من خلال تطبيق الاستبيان الذي تم الإجابة عنه من قبل أفراد العينة تم التوصل إلى أن هناك اتجاهات ايجابية لدى أفراد العينة نحو أهمية استخدام التقنيات التعليمية ،و كذلك أهميتها في تنفيذ الدرس ،لأن التقنيات تلعب دورا هاما في عناصر العملية التعليمية ،أولا على المتعلم حيث تثير انتباهه لما تتميز به من خصائص لتوفرها على صور،و الألوان و الرسومات توضح الدرس ،أما المعلم تجعله جيبرافي جميع المجالات و تكسبه استراتيجيات تقويمية تتفق مع التطور العلمي ،أما المنهاج فتجعله قابل للمرونة قابل للتجديد ملاءمته مع قدرات التلاميذ ،و محاولة التخفف من الصعوبات التي تواجه أساتذة عند استخدامها استخدام التقنيات التعليمة من خلال تشجيعهم على استعمالها والعمل بها أثناء تقديم الدرس.

المعاجم :

1 ابراهيم ،مصطفي .(1994):معجم علوم التربية ،طبعة الاولى ،دار النجاح الجديدة ،المغرب

2 على،بن هادية .(1991): القاموس المدرسي ،دار النشر المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر

3 بدون اسم .(2008):مجاني للطلاب ،دار المجاني للطباعة ،منشورات بيروت ،لبنان .

الكتب :

1 محمد محمود، الحيلة .(2001) :أساسيات تصميم و إنتاج الوسائل التعليمة ،طبعة الأولى ،دار المسير للنشر و التوزيع ،عمان ،الأردن .

2 محمد محمود، الحيلة .(2000) :تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية ،طبعة الأولى ،دار المسير للنشر و التوزيع ،عمان ،الأردن .

3 مصطفي ،دعمس .(2009) :استراتجيات الحديثة في تدريس العلوم العامة ،الطبعة الأولي ،دار غيداء للنشر و التوزيع ،عمان ،الأردن .

4 محمد السيد ،على .(بدون سنة) :تكنولوجيا التعليم و الوسائل التعليمية ،بدون طبعة ،دار النشر ومكتبة الإسراء للطبع و النشر ،مصر .

5 احمد إبراهيم ،قنديل .(2006) :التدريس بالتكنولوجيا الحديثة ،الطبعة الأولى ،الناشر عالم الكتب لتوزيع و الطباعة ،القاهرة ،مصر.

6 محسن على ،عطية .(2008) :الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ،الطبعة الأولى ،دار الصفاء للنشر و التوزيع ،عمان ،الأردن .

7 عبد اللطيف، بن حسين فرح .(2005) طرق التدريس في القرن الواحد و العشرين ،الطبعة الأولى ،دار المسير للنشر و التوزيع ، عمان ،الأردن.

8 عبد اللطيف ،بن حسين فرح .(2008) التعليم الثانوي رؤية جديدة ،الطبعة الأولى ،دار الحامد للنشر و التوزيع ،عمان ،الأردن .

9 نادر سعيد ،شمي .(2008): مقدمة في تقنيات التعليم ،دار الفكر ناشرون و موزعون ،عمان ،الأردن .

10 سامي محمد ،ملحم.(2002): مناهج البحث في التربية و علم النفس ،طبعة الثانية ، دار المسير للطباعة و النسر،الأردن .

11 محمد ،مزيان .(2002):مبادئ في البحث النفسي و التربوي ،طبعة الثانية ،دار الغرب للنسر و التوزيع ،وهران .

12 خليل عبد الرحمان ،المعايطة.(2007) علم النفس الاجتماعي ،الطبعة الثانية ،دار الفكر ناشرون موزعون ،عمان ،الاردن .

13 سلوى محمد ،عبد الباقي .(2002) موضوعات في علم النفس الاجتماعي ،بدون طبعة ،مركز الاسكندرية للكتاب ،مصر.

14 عدنان يوسف،العتوم .(2009) علم النفس الاجتماعي ،الطبعة الاولي ،دار إثراء للنشر و التوزيع ،الاردن .

15 عبد الفتاح، دويدار.(2002):علم النفس الاجتمتعي اصوله و مبادئه،بدون طبعة ، دار المعرفة الجامعية ،مصر.

16 محمود،منسي .(بدون سنة):علم النفس التربوي للمعلمين ،بدون طبعة ،دار المعرفة الجامعية ،مصر.

17 عبد السلام ،زهران.(1984):علم النفس الاجتماعي ،بدون طبعة ،دار النشر و عالم الكتب .

18 زين العابدين ،درويش.(بدون سنة):علم النفس الاجتماعي اسسه و تطبيقاته ،الطبعة الثالثة ،دار الفكر الغربي للنشر و التوزيع ،القاهرة ،مصر .

19 عبد الرحمان ،عيسوي. (1974) :دراسات في علم النفس الاجتماعي ،بدون طبعة ،دار النهضة العربية للطباعة و النشر،بيروت ،لبنان .

20 محمود عبد الرحيم ،عدسي.(2000):المعلم الفعال و التدريس الفاعل ،الطبعة الاول ،دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ،الاردن .

21 محمد ابراهيم ،عيدا .(2005):مدخل الى علم النفس الاجتماعي ،بدون طبعة ،مكتبة الانحلوا المصربة للطباعة ،القاهرة ،مصر.

الرسائل الجامعية :

1 عيسى الفيفي،واقع استخدام تقنيات التعليمية في التدريس القران الكريم بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض و المعوقات استخدامها ،رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،2012.

2 ابراهيم هياق :اتجاهات اساتذة التعليم المتوسط نحو الاصلاح التربوي في الجزائر اساتذة متوسطات،رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة منتوري قسنطينة 2010 .

3 فيصل العنزي :اتجاهات معلمي القران الكريم نحو الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة اليمن ،رسالةمكملة لنيل شهادة الماجستير ،2006 ماجستير غير منشورة.

4 عصام الدبسي :واقع تقنيات التعليم الخاصة بتدريس العلوم في المختبرات مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين و المعلمات و اتجاهاتهم نحوها ،رسالةمكملة لنيل شهادة الماجسيتر ،جامعة دمشق،2012.

5 فنطازي كريمة :العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية و دورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس ، ،رسالةمكملة لنيل دكتورا ،2010جامعة منتوري قسنطينة ،2010.

6 على براحلي :الإصلاح الثانوي و دورها في التنمية الاجتماعية و الاقتصادية ،مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علوم التربية ،جامعةالجزائر.2000.

7 نيس حكيمة :الحاجات الإرشادية و علاقتها بالتوافق النفسي و الرضا عن الدراسة لدي تلاميذ السنة الاولي من التعليم الثانوي ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في علم النفس التربوي ،جامعة الجزائر 2010.

الوثائق الرسمية و المناشير :

1 وزارة التربية الوطنية ،وثيقة مشروع إعادة تنظيم التعليم و التكوين ما بعد الإلزامي :فبراير،2007.

2 وزارة التربية الوطنية ،مديرية التقويم و التوجيه و الاتصال النظام التربوي الجزائري ،فيفري ،2002.

3 المركز الوطني للوثائق التربوي 2005،

المحور الاول : يمثل اهمية استخدام التقنيات التعليمية

الرقم	العبارة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض	اعارض بشدة
1	استخدام التقنيات التعليمية في التدريس لا يلغي دوري كمعلم					
2	استخدام التقنيات التعليمية في التدريس يعزز تعلم التلاميذ					
3	استخدام التقنيات التعليمية في التدريس يجعل التعليم ممتعا للتلاميذ					
4	يؤدي استخدام التقنيات التعليمية في التدريس الى زيادة قدرة التلاميذ على فهم و إستعاب المادة الدراسية					
5	استخدام التقنيات التعليمية في التدريس يؤدي الى تقديم المادة الدراسية بشكل مقبول للتلاميذ					
6	استخدام التقنيات التعليمية في التدريس يضعف العلاقة بيني و بين التلاميذ					
7	استخدام التقنيات التعليمية في التدريس يعطيني قسطا من الراحة عندما اكون متعب					
8	استخدام التقنيات التعليمية للتدريس يشجع التلاميذ على المشاركة الفاعلة في الدرس.					
9	ارى إنه يتوفر في كل معهد مختص بالتقنيات التعليمية					
10	أحبذإقامة الندوات باستخدام التقنيات التعليمية					
11	استخدام التقنيات التعليمية في التدريس يؤدي الى تحسين نواتج التعلم					
12	ارى أن مجال استخدام التقنيات التعليمية واسع في التخصصات العلمية					
13	استخدم التقنيات التعليمية في التدريس يعمل على هدر الوقت					

	الجهد المال					

المحور الثاني : أهمية تنفيذ الدرس بتقنيات تعليمية حديثة

14	لا أحبذاستخدام التقنيات التعليمية في التدريس لأن إعدادها يحتاج الي إعداد مسبق					
15	استخدام التقنيات التعليمية في التدريس لإرضاء رأساءي في العمل					
16	استخدام التقنيات التعليمية مع عدم قناعتي بفائدتها					
17	استخدام التقنيات التعليمية في التدريس يؤدي إلى فقدان العملية التعليمية طابعها الانساني					
18	يمكن الاستغناء عن استخدام التقنيات التعليمية في التدريس					
19	لا استمتع عندما استخدم التقنيات التعليمية في تدريس الطلاب					
20	الأستاذ الناجح هو الذي يستطيع إيصال المعلومات للطلاب دون الاستعانة بتقنيات التعليمية.					
21	لا أميل الى استخدام التقنيات التعليمية في تدريس المواد الصعبة و المعقدة .					
22	إن العائد المتوقع من استخدام التقنيات التعليمية في**التدريس** أقل بكثير من تكاليف الحصول عليها.					
23	استخدم التقنيات التعليمية في تدريس عندما أشعر أن الملل قد بدأ يظهر على تلاميذي.					
24	من الصعب أن تنجح التقنيات التعليمية في المساهمة في تدريس المواد الانسانية و الادبية .					

المحور الثالث: درجة صعوبة استخدام التقنيات التعليمية

25	لا يتوافر في المدرسة العدد الكافي من أجهزة التقنيات التعليمية اللازمة للتدريس .التعليمية					
26	لا يتوافر قي الغرف الصفية التسهيلات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية .					
27	إن كثرة أعدادالتلاميذ داخل الصف يعوق استخدامي للتقنيات التعليمية بشكل فاعل .					
28	لاتوجد في المدرسة الأدلة الخاصة بكيفية استخدام التقنيات العليمية .					
29	عدم توافر الوقت اللازم لإنتاج التقنيات التعليمية .					
30	ليس لدي الخبرة الكافية في استعمال مواد و أجهزة التقنيات التعليمية.					
31	إتجاهات المعلمين السلبية نحو استخدام التقنيات التعليمية.					
32	أجد صعوبة في استخدام التقنيات التعليمية بشكل عام .					
33	أجد صعوبة في ضبط التلاميذ في الحصة عند استخدامي التقنيات التعليمية .					
34	ضعف اللغة الاجنبية مما يحد من استخدام التقنيات التعليمية.					
35	عدم توفر الامكانيات المدرسية التي تساعد على استخدام التقنيات التعليمية					
36	عدم وحود غرف مجهزة لاستخدام التقنيات					

	التعليمية					

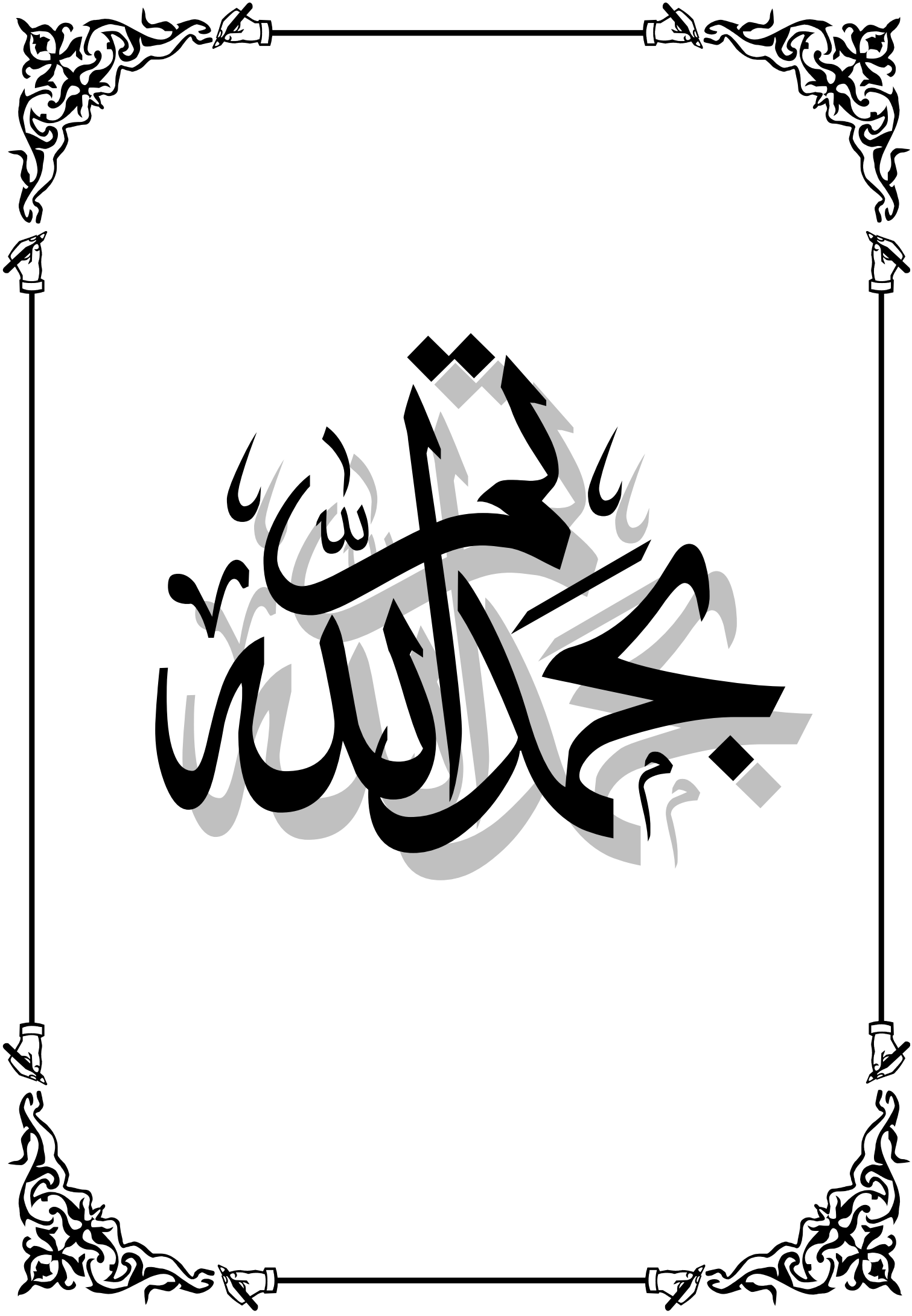
تم بحمد الله